وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية –بالوادي–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبات :

- إبتسامة جبالي
- منال احمودة

اشراف الاستاذ(ة)

د. نصرات السعيد

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/06
أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

الأستاذ	الصفة	مؤسسة الانتساب
عوين بلقاسم	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–
نصرات السعيد	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–
غدايفي هند	عضوا ومناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–

السنة الجامعية : 2022-2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية –بالوادي–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبات :

- إبتسامة جبالي
- منال احمودة

اشراف الاستاذ(ة)

د. نصرات السعيد

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/06
أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

الأستاذ	الصفة	مؤسسة الانتساب
عوين بلقاسم	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–
نصرات السعيد	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–
غدايفي هند	عضوا ومناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–

السنة الجامعية : 2022-2023

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

شكر وتقدير

الشكر لله والحمد لله الذي يسر لنا الطريق ووفقنا لإتمام هذا عمل

والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم أنبياء المرسلين

نتقدم بفائق الشكر والتقدير الى استاذ المشرف الدكتور

نصرات السعيد

الذي تكرم بأشراف علينا ولم يبخل بتقديم النصائح وارشادات

واتقدم كذلك بالشكر الجزيل لكل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة حمه لخضر بالوادي

والى كل من ساعدني في إنجاز هذا من قريب أو بعيد

الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى من قال في حقهما تعالى:

﴿ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾

الى من كافحت طوال عمرها لتجعل مني متعلمة

أمي عثماني رزيقة

الى الذي أعطاني الأصل الطيب ولم يترك للعطاء حدود

أبي أحمودة عبد الرؤوف

والى اخواتي

وئام– وجدان–ناجية–

واخوتي

صالح–عبد الرحمن–

والى من جمعني به الله سندا

عبد القادر بدر الدين

والى حماتي الغالية على قلبي

يمينة حناي

والى الروح الطاهرة امي ناجية وامي الطاووس

والى من جمعتني بهم الاقدار وكانوا رفيقات العمر وصديقات الأعزاء

ابتسامة–صبرين–مريم–شيماء–سارة

والى الأستاذ المشرف والدكتور

نصرات السعيد

والى جميع الأساتذة الكرام بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

احمودة منال

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي فالحمد لله حمدا كثيرا

وصلت الرحلة الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة...وها نحن ذا نختم بحث تخرجنا بكل همة ونشاط

اهدي ثمرة جهدي إلى

الجوهرة الثمينة والغالية إلى جنتي ذات القلب الكبير والعطوف والحنون والتي تحمني بدعائها

إمي الغالية أطال الله في عمرها

إلى رمز الكفاح والكد والذي علمني أن للحياة قيمة وهدف إلى من كان ينتظر تخرجي إلى

ابي اطال الله في عمره

إلى كل إخوتي وأخواتي كل باسمه

والى الأستاذ الفاضل الذي لم يبخل علينا بمعرفته ولو بالقليل

الى الأستاذ "نصرات السعيد"

الى اعز الأصدقاء "منال"

والى كل صديقات العمر والى رفيقات الدرب ومساري الدراسي

إلى كل من علمني حرفا من ابتدائي للجامعة إلى كل من نساهم قلمي ولم ينساهم قلبي

جبالي ابتسامة

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على علاقة مستوى التوافق النفسي بمستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي، وقمنا بتطبيق دراستنا على احدى الثانويات حيث شملت عينة الدراسة 100 عينة (تلميذ وتلميذة).

واستخدمنا في دراستنا مقياسان من اجل جمع البيانات اللازمة وهما مقياس التوافق النفسي ومقياس مستوى الطموح وأيضا اتبعنا المنهج التحليلي الوصفي من اجل الوصول الى ما هو عليه.

وتمت معالجة البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي Spss الذي سمح بتطبيق الأدوات الإحصائية التالية: الانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون، والمتوسط الحسابي ....

حيث توصلنا في الأخير الى:

- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث).
- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير التخصص(علمي، أدبي) .
- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي (أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي).

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

The current study sought to ascertain the relationship between the amount of psychological adjustment and the level of ambition that high school students had. We conducted our research at one of the schools, with a sample size of 100 students (males and females).

In order to obtain the necessary data for this study, we used two scales: the psychological adjustment scale and the aspiration scale.In order to get at what it is, we also used the descriptive analytical method.

The Spss statistical program was used to process the statistical data, which permitted the use of the following statistical tools: standard deviation, Pearson correlation coefficient, and arithmetic mean. Finally, we discovered that there are no statistically significant differences in the level of ambition among secondary school pupils based on gender, males and females.

The variable of specialization has no statistically significant effect on the level of ambition among secondary school pupils.(Both literary and scientific)

There are no statistically significant differences in aspiration levels among secondary school students based on educational level (first, second, or third secondary school).

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير .....

الإهداء.....

ملخص الدراسة باللغة العربية .....

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.....

فهرس الموضوعات .....

فهرس الجداول .....

فهرس الأشكال .....

مقدمة..... 1

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

أولا: إشكالية الدراسة..... 5

ثانيا: فرضيات الدراسة 7

ثالثا: أهداف الدراسة 7

رابعا: أهمية الدراسة 7

خامسا: حدود الدراسة..... 7

سادسا: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة 8

الفصل الثاني: التوافق النفسي

تمهيد..... 10

أولا: التعريف بالتوافق..... 11

ثانيا: مفهوم التوافق النفسي..... 11

ثالثا: مكونات وأبعاد التوافق النفسي..... 12

رابعا: أشكال ومجالات التوافق النفسي 13

خامسا: نظريات التوافق النفسي..... 14

سادسا: العوامل المؤثرة في التوافق النفسي..... 16
سابعا: مقياس التوافق النفسي..... 16
خلاصة الفصل..... 17

الفصل الثالث: مستوى الطموح

تمهيد..... 20
أولا: مفهوم مستوى الطموح..... 21
ثانيا: أنواع مستوى الطموح..... 22
ثالثا: أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد 23
رابعا: العوامل المؤثرة في مستوى الطموح..... 23
خامسا: النظريات المفسرة لمستوى الطموح..... 24
سادسا: قياس مستوى الطموح..... 25
الدراسات السابقة باللغة العربية 27
1.الدراسات السابقة المتعلقة بمستوى الطموح..... 27
2.الدراسات السابقة المتعلقة بالتوافق النفسي..... 30
الدراسات السابقة باللغة الاجنبية..... 31
1.الدراسات الأجنبية المتعلقة بالتوافق النفسي 31
2.الدراسات الأجنبية المتعلقة بمستوى الطموح..... 32
التعقيب على الدراسات السابقة..... 33
خلاصة الفصل..... 36

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد..... 39
1.منهج الدراسة: 39
2.حدود الدراسة..... 39
3.عينة الدراسة:..... 39

4.الدراسة الاستطلاعية: 40
5.أدوات الدراسة:..... 40
6.الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:..... 44
خلاصة..... 45

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد..... 47
.1عرض نتائج البيانات الشخصية:..... 48
2.عرض وتحليل نتائج الدراسة: 51
1)عرض نتائج الفرضية الأولى:..... 51
2)عرض نتائج الفرضية الثانية:..... 52
3)عرض نتائج الفرضية الثالثة:..... 53
3.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى: 58
4.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية: 60
5.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:..... 61
6.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:..... 61
خلاصة الفصل..... 63
خاتمة..... 64
قائمة المصادر والمراجع..... 64
ملاحق..... 64

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجداول	رقم الصفحة
01	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لدرجة لكلية لمقياس مستوى الطموح	44
02	يوضح نتائج المقارنة الطرفية لأبعاد مقياس مستوى الطموح	45
03	يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح	46
04	يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس	50
05	يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير التخصص	51
06	يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى التعليمي	52
07	قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة بين التوافق النفسي ومستوي الطموح	53
08	قيمةT ودلالتها الإحصائية للفروق بين الجنسين في متغير التوافق	54
09	قيمةT ودلالتها الإحصائية للفروق بين التخصصين في متغير التوافق النفسي	55
10	قيمة F ودلالتها الإحصائية للفروق بين المستويات التعليمية الثلاثة في متغير التوافق النفسي	56
11	قيمةT ودلالتها الإحصائية للفروق بين الجنسين في متغير مستوى الطموح	57
12	قيمةT ودلالتها الإحصائية للفروق بين التخصصين في متغير مستوى الطموح	58
13	قيمة F ودلالتها الإحصائية للفروق بين المستويات التعليمية الثلاثة في متغير مستوى الطموح	59

فهرس الأشكال

رقم الجدول	عنوان الجداول	رقم الصفحة
01	دائرة نسبية توضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس	50
02	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير التخصص	51
03	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	52

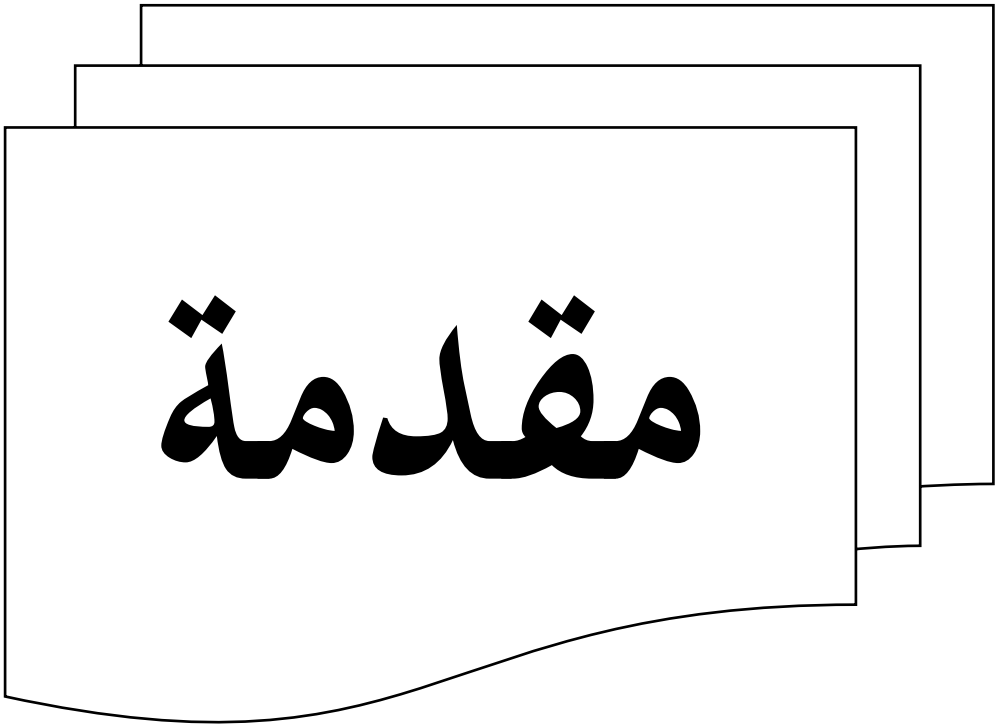
مقدمة

مقدمة

من المعروف إن القدرة على التوافق تنمو وتكتسب منذ الطفولة، عندما يعطى الطفل الفرصة لتعلم التعامل مع الخبرة الانفعالية غير المسرة. وكذلك تؤدي الأسرة وأساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تربية الأبناء وتنشئتهم دوراً مهماً في التوافق، وتختلف هذه التنشئة من مجتمع لآخر طبقاً لنظامه الاجتماعي والاقتصادي والتربوي وما يسود المجتمع من اتجاهات وقيم وأنماط ثقافية ينعكس على وضع الأسرة والتلميذ ومعاييرها الأخلاقية وتؤثر في أساليب معاملة الوالدين للتلميذ، ويحتل الوالدان الدور الأساس والمهم في تعلم الأبناء والتنشئة لأنهما المصدر الأول في إشباع معظم حاجاتهم الفسيولوجية والنفسية، والقوة الأولى المباشرة في التنشئة التي تمارس تأثيرها على التلميذ منذ الولادة حتى مرحلة عمرية متأخرة من حياته.

فالتوافق النفسي للتلميذ يمكن أن يؤثر على مستوى الطموح من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع العناصر التربوية، حيث يعتبر هذا الأخير المؤسسة الثانية بعد الأسرة أين يقضي المراهق جزءا كبيرا في حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة والتربية والتعليم الذي يعد من الطرق الناجحة في تعديل السلوك فسوء التوافق النفسي، يظهر من خلال سوء العلاقة مع الأسرة والمدرسة وذلك من خلال السلوكيات كممارسة لعنف وفقدان الثقة ثم الانعزال عن الزملاء بعدها الغياب المستمر لعدم قدرته على مواجهة المواقف التعليمية وبالتالي انخفاض التحصيل وتدني الدافعية للتعلم التي تعتبر هدفا تربويا من بين أهم المعايير التي تلعب دورا هاما في النجاح أو الفشل ومن هنا قمنا بتقسيم دراستنا الى جانبين مهمين وهما الجانب النظري والجانب التطبيقي حيث كان تقسيم كما يلي:

الجانب النظري: ضم الجانب النظري ثلاثة فصول مهمة وهي:

الفصل الأول: جاء بعنوان مشكلة الدراسة واعتباراتها حيث تضمن يتضمن إشكالية الدراسة ، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، التعاريف الإجرائية للدراسة، حدود الدراسة.

الفصل الثاني تمت عنونته بالتوافق النفسي يتضمن التوافق النفسي حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم التوافق، مفهوم التوافق النفسي، العوامل المؤثرة في التوافق، وكل ما يخص التوافق النفسي.

الفصل الثالث: تضمن مستوى الطموح حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم مستوى الطموح، مظاهر الطموح لدى المراهق، خصائص الشخص الطموح.

الجانب التطبيقي: يحتوي على فصلين:

الفصل الرابع: فتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بدءا بتحديد المنهج المستخدم لجمع البيانات وكذا الأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية المتحصل عليها بغية تحليلها والتعليق على مدى تحقيقها لفرضيات الدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج **و**تضمن عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتضمن عرض ومناقشة الفرضية الأولى، عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية ، خلاصة الدراسة والاقتراحات ثم المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

أولا: مشكلة الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: حدود الدراسة

سادسا: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

من المعروف ان التوافق يلعب دورا أساسيا في عملية التعامل مع العناصر التربوية التعليمية، فالتوافق يعتبر من أهم المواضيع التي تحتل مكانة مرموقة فهو عبارة عن عمليات نفسية يمكن أن يستعين بها الطالب لمواجهة مختلف الضغوطات التي تمارس عليه.

حيث نجد أن المنظومة التربوية في الجزائر تبنى على ثلاثة أطوار أو مستويات ابتداء من التعليم الابتدائي إلى التعليم المتوسط وصولا إلى المرحلة الثانوية، حيث يعتبر التعليم الثانوي في قمة الهرم النظام التعليمي إلا انه يشمل مرحلة منتهية ومتواصلة في نفس الوقت.

وهذا يكون بامتحان شهادة البكالوريا التي تعتبر مسار لمواصلة الدراسات العليا، أي يتحدد مصير ومستقبل التلميذ. والتعليم الثانوي هو المرحلة الوسطى من سلم التعليم حيث يسبقه التعليم الأساسي ويليه التعليم العالي وذلك أن معظم بلدان العالم المتقدمة منها والنامية على حد سواء المرجع (**اللحية،2006، 32**).

ويمرُ تلاميذ المرحلة الثانوية بمرحلة المراهقة التي تسبق مرحلة الرشد وممتدة من سن(13الى17سنة) فهي مرحلة الإعدادية للحياة العملية، وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع كما أنها تعتبر مرحلة اكتمال النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، كما تتميز هذه المرحلة بوضوح وتمايز القدرات العقلية الطائفية أو الخاصة مثل (اللفظية والعددية والتذكر والاستقراء والاستنباط والإدراك) (**https://mawdoo3.com**).

حيث تلعب دورا أساسيا في اختيار الشعب الدراسية، ويترتب عليها الاختيار المهني والحياة المستقبلية وقد أكد بالنسك Banssk بقوله إن القدرات التي تتقارب بين بعضها في مرحلة الطفولة المتأخرة تبدأ تتمايز بقوة خلال المراهقة والرشد، وقد تؤثر هذه القدرات في ميول الفرد، وفي نمط حياته المهنية التي سيختارها لحياته المستقبلية وفي هذه المرحلة يتم الاستقلال العاطفي للمراهق عن الوالدين والكبار ويكون علاقات جديدة مع الرفقاء من الجنسين.

ويلجأ الفرد حين تواجهه عقبات أو مشكلات لا يستطيع حلها إلى تعديل سلوكه بما يتلاءم والظروف الجديدة لكي يحصل على حالة من الرضى فيغير من سلوكه ليكون أكثر فعالية وإتزان وانسجام، فكثرة الضغوط النفسية والاجتماعية التي تهاجم الفرد ويمكن ان تؤدي به إلى الانهيار النفسي باعتباره كائن يتأثر ويؤثر(**الميثاق الوطني، 1986،219**).

وحيث يتحكم في الفرد مجموعة من الحاجات تجعله في صراع دائم وديناميكية متواصلة في اطار تحقيق حاجاته ومتطلباته، ففي الإنسان نزعه نحو تحقيق ذاته وتحقيق الأمن والغذاء والحاجة المعرفية، ومنه فان أي نقص في إشباع احدى هذه المتطلبات قد يؤدي به إلى عدم التوازن أو الاضطراب، وعليه فان معرفة الفرد لحاجاته وكيفية إشباعها من الأساسيات التي ينطلق منها.

كما تعتبر الأسرة النواة الأولى أو البنية الأساسية لانطلاق الفرد وتكوين الإطار العلائقي الخاص به، والتي يعرفها كونت " بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، وأنها الوسط الطبيعي والاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد"، ويعرفها **هربرت سبنسر** "بأنها الوحدة البيولوجية والاجتماعية(**نفس المرجع السابق،2003، 82**).

وكما أن لمستوى الطموح صلة وثيقة بموقف التلميذ من التعلم، ذلك بان بعض مواقف التلاميذ الأكثر أهمية، يرتكز حول ما ينتظره من النجاح ، أو الفشل في التعلم الذي يحاوله التلاميذ الذين جربوا قدرا من النجاح لا باس به، ويعتبرن أنفسهم ناجحين يميلون عموما إلى أداء المهمات الجديدة، واثقين بأنفسهم، أما التلاميذ الذين عانوا الفشل مرارا فعلى الأرجح أن يقابلوا المهمات الجديدة بسلبية أو مشاعر مختلطة.

ولقد عُرف مستوى الطموح على انه خطوات وأهداف ومعايير يضعها الفرد في إطار أهدافه المرحلية والبعيدة في الحياة ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبراته وقدراته الراهنة ويكون الفرد سبق أن حددها للوصول إليها وبالتالي تمثل مستوى الطموح الذي يرغب في الوصول إليه مع الاعتقاد بتوفير المقدرة لديه.

حيث يلجا الفرد حين تواجهه عقبات أو مشكلات لا يستطيع حلها إلى تعديل أو إشباع لدوافعه، فتغير من سلوكه ليكون أكثر فعالية مع الظروف المؤثرة في العمل أو التعليم حتى يحقق أهدافه ويستبعد حالة الاتزان والانسجام للاستمرار النمو والحياة وفي هذا العصر تكثر الضغوط النفسية والاجتماعية التي تهاجم الفرد ويمكن أن تؤدي به إلى الانهيار النفسي والاجتماعي سواء على مستوى المدرسة أو داخل نطاق الأسرة ولذا يجب أن يغير الفرد من سلوكه ليكون متكيفا وأكثر فعالية(**الحلو،1999، 80**).

حيث ان التوافق هو العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدف تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخرى.

ويعتبر التوافق بعد من أبعاد الصحة النفسية المحققة للحياة فمجال التعليم من أكثر المجالات التي يمكن أن يواجه فيها الفرد مشكلات وعراقيل قد تؤدي به إلى ضرورة لا بد منها سواء على المستوى النفسي الذي يتمثل في تحقيق الاتزان مع الذات والذي يظهر في قدرة المتعلم على مواجهة مختلف المواقف التعليمية يقابله التوافق الاجتماعي ويظهر في شعور المتعلم بالانتماء إلى المجتمع والمدرسة وقدرته على تقبل الآخرين(**سيد ،22،1976**).

وكما نجد أيضا التوافق النفسي الذي يعرف بأنه عملية تشير إلى الأحداث النفسية التي تعمل على استبعاد حالات التوتر إعادة الفرد إلى مستوى معين، وهو المستوى المناسب لحياته في البيئة التي يعيش فيها، فالفرد بهذا يتصرف مدفوعا بدافع الهدف الذي يشبع هذا الدافع وعندما تعترضه عواقب فانه يقوم بأفعال وتصرفات واستجابات مختلفة حتى يجد بأنه باستجاباته المناسبة لتذليل الصعوبات التي تعترضه حتى يتسنى له لشباع حاجاته ودوافعه والوصول الى أهدافه المنشودة، ومن هنا يمكننا ان نتساءل بمجموعة تساؤلات كالاتي:

- **هل توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ مرحلة الثانوية ؟**
- **هل توجد فروق دالة في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس والتخصص والمستوى؟**
- **هل توجد فروق دالة في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس والتخصص والمستوى؟**

ثانيا: فرضيات الدراسة

1. توجد علاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومستوى الطموح عند تلاميذ الثانوي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى الطموح باختلاف الجنس والمستوى التعليمي والتخصص.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى الطموح باختلاف الجنس والمستوى التعليمي والتخصص.

ثالثا: أهداف الدراسة

من دراستنا هذه نسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وتتلخص هذه الأهداف فيمايلي:

- التعرف على وجود علاقة ذات دلالة احصائية من عدمها بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوية.
- التعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية من عدمها في التوافق النفسي تعزى للجنس والتخصص والمستوى.
- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمها في مستوى الطموح باختلاف الجنس والمستوى والتخصص.

رابعا: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تفيدنا في التعرف على مد توفر كل من مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وكما انها تمنحنا مجالا واسعا للباحثين من اجل إجراء المزيد من الدراسات والبحث في العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي، حيث تسهم نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج إرشادية لتنمية مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

خامسا: حدود الدراسة

ويمكن تحديد حدود الدراسة في الأبعاد التالية تمثل:

- **المحدد المكاني:** تمت هذه الدراسة في مؤسسة التعليم الثانوي ثانوية المجاهد شرفي إبراهيم.
- **المحدد البشري:** شملت عينة الدراسة 100 تلميذ وتلميذة من التعليم الثانوي.

- **المحدد الزماني**: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي وذلك بتاريخ 20-12- 2022.

سادسا: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

مستوى الطموح اصطلاحا: يعد العالم " هوب Hoppe في 1930 "أول من عرف وحدد مفهوم مستوى الطموح من خلال دراسته على علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح حيث عرفه بأنه: أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة.

مستوى الطموح اجرائيا: هو الدرجة المتحصل عليها من تطبيق مقياس مستوى الطموح على طلبة الجامعة التوافق النفسي اجرائيا:

التوافق النفسي اصطلاحا: هو العملية التي تتحقق بها هذه العلاقة المتسقة وهذه الحالة يمكن التعبير عنها من الناحية النظرية فقط، أما من الوجهة العملية فلا تصل إلا إلى توافق نسبي للإشباع الكامل لحاجات الفرد والعلاقة غير المضطربة مع البيئة.

التوافق النفسي اجرائيا: هو قدرة التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في الطور الثانوي على تغيير سلوكهم وفق ما يتناسب مع بيئتهم وهذا ما يحقق لهم التوازن والانسجام والتي سيعبر عنها بالدرجة المتحصل عليها في مقياس التوافق النفسي.

التلميذ الثانوي: تعتبر مرحلة التعليم الثانوي بأنها آخر مرحلة من التعليم الإلزامي الذي يتلقاه جميع الطلبة، وذلك بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الأساسي المتمثلة بالصفوف الابتدائيّة، والإعداديّة أو المتوسطة، وهي المرحلة التي تُقرر طبيعة التخصص الجامعي الذي سيلتحق به الطالب بعد تخرجه من الثانوية، أو طبيعة المهنة التي سيتعلمها لاحقاً، وهذا ما يُطلق عليه اسم التعليم العالي، وتُسمى مدارس التعليم الثانوي بالمدارس الثانوية، وغالباً ما يبدأ التعليم الثانوي خلال سنوات المراهقة.

الفصل الثاني: التوافق النفسي

تمهيد

أولا: التعريف بالتوافق

ثانيا: مفهوم التوافق النفسي

ثالثا: مكونات وأبعاد التوافق النفسي

رابعا: أشكال ومجالات التوافق النفسي

خامسا: نظريات التوافق النفسي

سادسا: العوامل المؤثرة في التوافق النفسي

سابعا: مقياس التوافق النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد

من المعروف أن مصطلح التوافق هو من أكثر المصطلحات انتشارا في علم النفس والصحة النفسة وقد تكمن أهمية هذا المصطلح في عصرنا هذا في الحاجة إلى الأمن والاستقرار النفسي وقد اتفقت العديد من الدراسات على أن مفهوم التوافق هو حالة الانسجام وقبول الانسان لذاته بنواقصها ومميزاتها، وتظهر عنده لحظة اعتراف بعدم كمال الإنسان والتي تتطلب منه أن يبحث عن مهارات تجعله يتكيف مع عدم كماله هذا.

وبالتالي إعطاء الإنسان لنفسه مساحة لارتكاب الأخطاء بوعي بنقاط القوة ودعمها ونقاط الضعف وتقبلها، وبهذا يحقق التوافق النفسي للإنسان قدرة على المزج بين العيوب والمميزات، وبالسماح للإنسان بقلة تأنيب ضميره لأخطاءه التي لم يكن له رأي في وجودها، وبالتالي فإن أهم ما يؤديه لك التوافق من ميزات هو تجنيب تقييم نفسك بأنماط الناس التي وضعوها من جمال أو وضع اجتماعي أو اقتصادي.

أولا: التعريف بالتوافق

تعددت التعاريف حول مصطلح التوافق فمن بين اهم التعريفات نذكر:

التوافق مصطلح يعني التآلف والتقارب وهو مستمد من مصطلح التكيف والذي استخدم في العلوم البيولوجية ويشير إلى تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين البيئة" (**فهمي، 1995، 33**).

ونجد ان **لازاروس** عرفه على أنه: " التوافق هو مجموعة من العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة "حيث يشير هذا التعريف إلى أن التوافق هو عبارة عن العمليات النفسية التي يمكن أن يستعين بها الفرد من أجل مواجهة مختلف المواقف التي يمكن أن تعرض لها (**الشاذلي، 2001، 73**).

ونجد ايضا **زهران** عرف التوافق على انه هو العملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتعبير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته" (**الداهري، د س، 203**).

في حين يرى **طه حسين عبد العظيم** التوافق بأنه :" هو عملية مستمرة ومتصلة ومكتسبة وتختلف من شخص لآخر، كما تختلف باختلاف المراحل النمائية التي يمرُ بها الفرد "(**حسين، 2010، 26**).

ويرى ايزنك التوافق هو الحالة التي تتناول حاجات الفرد ومطالبه بالنسبة للبيئة التي تحقق له الإشباع الكامل"(**الداهري، المرجع السابق، 203**).

حيث يختلف مفهوم التوافق عن مفهوم التكيف فالتوافق خاصية إنسانية الهدف منها تنظيم الحياة بصفة عامة ومواجهة مشكلاتها وإشباع الحاجات للوصول إلى النجاح، أما التكيف فيشمل كل الكائنات الحية بما فيها الإنسان والحيوان والنبات إزاء البيئة المادية يعيشون فيها، ويعني التكيف لدى الفرد هو" مجموعة ردود الفعل التي تدل على تعديل الفرد سلوكه أو تصرفاته أو بنائه النفسي، ليجيب على شروط أو تغيرات محيطة حوله"(**الكندري، 2005، 181**).

ويعرف التوافق كذلك في المعجم الشامل لمصطلحات السيكولوجية والتحميل النفسي، بأنه حالة من العلاقة المتآلفة مع البيئة، حيث يكون الشخص قادرا على الحصول على إشباع أكبر قدر من حاجاته، وعلى أن يواجه كافة المتطبيات الجسمية والاجتماعية التي تفرض نفسها عليه(**الشاذلي، مرجع سابق، 71**).

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج ان التوافق هو قدرة الفرد على أن يغير من البيئة لكي يتلائم معها أي أن التوافق يتحدد باعتبارات اجتماعية بالدرجة الأولى حتى يكون مناسبا أو مقبولا والتوافق مصطلح شديد الاكتظاظ في الشخصية في جميع مراحلها ومواقفها وهو ما اهله بإن يكون احد المفاهيم الاكثر انتشارا وشيوعا في علم النفس، وقد تضاعفت أهميته في هذا العصر الذي ازدادت فيه الحاجة الى الامن والاستقرار النفسي.

ثانيا: مفهوم التوافق النفسي

يعرف التوافق بأنه قدرة الفرد على امتلاك مجموعة من الأساليب السوية والاستجابات الناجحة التي تمكنه من اشباع دوافعة وتحقيق أهدافه.الشخصية والنفسيه اولا قبل أي شي ومنه نطرح مجموعة من التعاريف للتوافق النفسي:

تعريف **حسين** (**2010**) عرف طه حسين التوافق النفسي على انه: " عملية مستمرة يقوم بها الفرد لإشباع حاجاته النفسية والاستمتاع بحياة خالية من الصراعات والتوترات والاستمتاع بعلاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وتقبل العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية(**حسين، المرجع السابق، 27**).

تعريف **نبيل سفيان**(**2004**) نجد ان نبيل يرى بان التوافق النفسي هو " قدرة الفرد على إشباع حاجاته النفسية وفهمه لذاته وتقبلها وثقته بنفسه، والقدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتحقيق الأهداف".(**نبيل سفيان، 2004، 154**).

تعريف **كمال الدسوقي** بأنه عملية اشباع إشباع حاجات الفرد تلك هي التي تثير واقعه بما يحقق الرضا عن نفسه والارتياح لكي يتم تخفيض التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة لديه ومن ثم يتحقق له التوافق النفسي"(**سليمان، 2010، 212**).

عرفه **فهمي** "بأنه علم التوافق النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية ووحدتها وتقبل الفرد لذاته وتقبل الآخرين له بحيث يترتب على هذا كله شعوره بالسعادة والراحة النفسية"(**الداهري، المرجع السابق، ص 206**).

يمكن توضيح مفهوم التوافق النفسي في ثلاث اتجاهات: اتجاه نفسي واتجاه اجتماعي واتجاه تكاملي.

1. الاتجاه النفسي (الفردي)

يرى اصحاب هذا الاتجاه أن التوافق النفسي يتحقق بإشباع حاجات الفرد ودوافعه وإشباع دافع واحد على حساب دوافع أخرى ، ومنه يتحقق توافق يتميز بالضبط الاتي وتقدير المسؤولية وبهذا يصل إلى تقليل الظروف المتغيرة ، كما أنه عملية دينامية مستمرة يتوافق بها الفرد مع البيئة التي ينتمي اليها، ومن أنصار هذا الاتجاه " هنري سميث" حيث يرى أن التوافق النفسي السوي للفرد هو الاعتدال في الإشباع العام للشخص وليس إشباع دافع واحد شديد وعاجل على أساس دافع اخر. (**البهي،2006، 42**).

أما "شافر" وشوين فيريان" فيروا أن الفرد يحاول إشباع دوافعه بأيسر الطرق وإذا لم يتمكن يقوم بتعديل في البيئة أو تعديل دوافعه، وبهذا تكون عملية التوافق النفسي عملية مستمرة وضرورية فيما يتعلق بعملية البقاء الحيوي له.

ونجد ايضا ولسون" يرى الاتجاه النفسي على أن الفرد يميل الى الاحتفاظ بحالة من الثبات الداخلي ويسمى هذا من الناحية البيولوجية (Homeo stasis) وعلى المستوى السيكولوجي عملية لا توافق، وهي تشير الى سلوك يبدا بالقلق والتوتر وينتهي بالوصول الى الهدف الذي يقل التوتر، فالشخص المتوافق هو الذي تعلو سلوك وطريقة مؤثرة في تقليل التوتر (**البهي، المرجع السابق، 43**).

1. الاتجاه الاجتماعي

يرى أنصار هذا الاتجاه أن التوافق النفسي هو مسايرة المجتمع ويعتبرون التوافق النفسي عملية اجتماعية، اين يشبع الفرد رغباته بقيامه باستجابات متنوعة تلائم المواقف المختلفة وهذا يعني ان التوافق النفسي يعكس اسلوب الفرد في مواجهة ظروف الحياة وحل مشاكله، وتتحدد عملية التوافق بالرجوع الى النماذج والمعايير واستطاع مسايرتها كان اكثر تحقيقا للتوافق النفسي.

ومن أنصار هذا الاتجاه "**جوردون**" حيث يؤكد أن التوافق النفسي هو محاولات الفرد لتحقيق نوع من العلاقات الثابتة والمرضية مع بيئته.

ونجد ان " **اليزلي فيليبس**" أن التوافق النفسي يوضح اتجاهين كاملين من المسؤولية اتجاه البيئة الإنسانية فالشيء الأول هو أن يقبل الفرد ويستجيب بفاعلية اتجاه التوقعات الاجتماعية التي تواجهه مدى حياته وعلى سبيل المثال الالتحاق بمهنة معينه، فعلى الفرد أن يكون له استعداد المجابهة للتوقعات الاجتماعية من اجل السلوك التوافقي (**البهي، المرجع السابق، 45**).

ومنه نستنتج أن التوافق النفسي هو قدرة الفرد على تكييف ذاته مع الظروف المتغيرة كمؤثر على نضجه، فالتوافق هو القدرة علة انتقاء أساليب فعالة وملائمة لمقابلة متطلبات البيئة مع الاحتفاظ باتجاه صحي نحو الظروف.

ثالثا: مكونات وأبعاد التوافق النفسي

عند الحديث عن التوافق، يتبادر إلى ذهن الفرد التوافق بمعناه العام والواسع والذي يشمل جميع مجالات حياة الفرد الشخصية والاجتماعية، وبالرغم من أن هناك محصلة عامة للتوافق يمكن أن يشار إليها على هذا الأساس فانه لا يمكن تجاهل الجوانب المختلفة له، وفي هذا المجال يشير حامد عبد السلام زهران إلى ما يلي:

1. **التوافق الشخصي(النفسي)**: ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والفطرية الثانوية، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع الداخلي، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة.
2. **التوافق المهني**: ويضم الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد التدريب لها والدخول فيها والانجاز والكفاءة والإنتاج والشعور

بالرضا والنجاح، ويعبر عنه العامل المناسب في العمل المناسب (**زهران،1997، 27**).

3. **التوافق الاجتماعي**: ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

كما نجد أن هناك أبعاد أخرى تتمثل في:

1. **التوافق الأسري**: هو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره وتحبه وتحنوا عليه، مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة واحترامها لها، وتمتعه بدور فعال داخل الاسرة وان يكون التفاهم هو الأسلوب السائد في أسرته، وما توفره له أسرته من إشباع لحاجاته وحل مشكلاته الخاصة، وتساعده تحقيق أكبر قدر ممكن من الثقة بالنفس وفهم ذاته وأن تحسن الظن به وتتقبله في إقامة علاقة التواد والمحبة. (**مصطفى، 2010، 85**).
2. **التوافق الصحي (الجسمي)**: هو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الامراض الجسمية والعقلية والانفعالية، مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة، وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدارته وإمكاناته، وتمتعه بحواس سليمة، وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والاتزان، وسلامة في التركيز، ومع الاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضغط لهمته ونشاط (**مصطفى، المرجع السابق، 87**).

رابعا: أشكال ومجالات التوافق النفسي

هناك مجالات مختلفة للتوافق النفسي حيث تظهر في قدرة الفرد على أن يتوافق توافقا سليما وأن يتلاءم مع بيئته الاجتماعية أو حياته الشخصية أو حتى مع ذاته، ولهذا لا يمكن أن يتحقق بشكل مطلق في مختلف جوانب حياة الانسان، بل أنه يتجسد في مجالات عدة منها ما يلي:

1. **التوافق المدرسي**:

ويقصد بالتوافق المدرسي حسب " اركوف"(1968) قدرة التلميذ على تكوين علاقات طيبة مع مدرسته وزملائه في الدراسة(**سمية،1968، 98**).

ويظهر ذلك من خلال العملية الدينامية التي يقوم بها التلميذ لاستيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية بما فيها من أساتذة وزملاء و أوجه النشاط الاجتماعي والمواد الدراسية وكذلك الوقت (وقت الدراسة والفراغ...) (**الشاذلي، المرجع السابق، 63**).

ويذكر مصطفي 1983 أيضا: في تعريفه للتوافق النفسي الدراسي أنه السلوك السوي للتلميذ في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وتحقيقها من خلال لإقامة علاقات بناءة مع زملائه ومدرسه، ومساهمته الفعالة في أنواع النشاط المدرسي والاجتماعي والثقافي والرياضي.

كما يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها، والتلاؤم بين المعلم والتلميذ، بما يهيئ للأخير ظروفا أفضل للنمو السوي معرفيا وانفعاليا واجتماعيا، مع علاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات كالتخلف الدراسي والغياب والتسرب، هذا فضلا عن علاج المشكلات السلوكية التي يمكن ان تصدر عن بعض التلاميذ (**عبد الخالق،2001، 64**).

ومنه نستنتج أن التوافق المدرسي هو التكيف والتوافق داخل البيئة المدرسية بما تشمل من مدرسين وزملاء ومدربين والشعور بالحب اتجاه المدرسين والزملاء، والاستمتاع بمصاحبتهم ومساعدتهم، وقدرته على العمل والتحصيل الجيد.

2. **التوافق العقلي**:

يتكون من جملة من العناصر حيث يؤدي كل عنصر دوره كاملا ومتعاونا مع العناصر الأخرى وهي الإدراك الحسي، والتعليم والتفكير الذكاء والاستعدادات(**الشاذلي، المرجع السابق، 61**).

واستغلال الإمكانيات المادية الى أقصى الحدود الممكنة، وتحصيل أكبر قدر ممكن من المعرفة والثقافة العامة وعادات التفكير الواضح ونمو الثقة وسلامة التعبير عن النفس وتنمية الابتكار(**زهران، 1990، 56**).

إذن التوافق العقلي يتحدد بتحقيق التوازن والانسجام بين العمليات العقلية وإمكانيات الفرد في التحصيل الفكري والثقافي، مما يوفر القدرة على التعبير وتنمية الابتكار خلال مراحل النمو العقلي المعرفي.

3. التوافق الترويحي:

يقوم التوافق الترويحي في حقيقته على امكانية التخلص مؤقتا من أعباء العمل ومسؤولياته أو التفكير فيه خارج مكان العمل، والتصرف في الوقت بحرية وممارسة السلوك الحر التلقائي الذي يحقق فيه الفرد نيته ويمارس فيه هواياته، رياضية كانت أو ترويحية ويتحقق بذلك الإنسجام. وهناك من تطاردهم أعمالهم أثناء الليل وطوال النهار بل وفي الاماكن التي يذهبون إليها للترويح أو قضاء إجازة نهاية الاسبوع أو الإجازة السنوية كالأطباء وأساتذة الجامعات هؤلاء يتعرضون لسوء التوافق الترويحي فيعودون الى أعمالهم دون رغبة فيها ولا يستمتعون بالحيوية بالدرجة المطلوبة فيعوق ذلك توافقهم المهني وغيره(**الشاذلي، المرجع السابق، 64**).

4. التوافق المهني:

يتضمن الرضا عن العمل و إرضاء الآخرين فيه، ويتمثل في الاختيار المناسب للمهنة عن قدرة والاقتناع الشخصي والاستعداد لها، والصلاحية المهنية والكفاءة والإنتاج والشعور بالنجاح والعلاقات الحسنة مع الرؤساء والزملاء والتغلب على المشكلات ولا ينبغي أن نتصور أن التوافق المهني هو توافق لواجبات عمله المحدودة، وذلك أن التوافق المهني يعني أيضا توافق الفرد لبيئة العمل (**نفسه، 65**).

5. التوافق الديني:

الجانب الديني جزء من التركيب النفسي للفرد وكثيرا ما يكون مسرحا لتعبير عن صراعات داخلية عنيفة مثال ذلك ما نجده عند الكثير من الشباب أصحاب الاتجاهات الالحادية والعصبية، ويتحقق التوافق الديني بالأيمان الصادق ذلك أن الدين من حيث عقيدة وتنظيم المعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها فهو يرضى حاجة الانسان الامن، اما اذا فشل الانسان في التمسك به ساء توافقه واضطربت نفسه.

خامسا: نظريات التوافق النفسي

يعتبر البعد النظري لتفسير أي ظاهرة علمية الأساس في كل البحوث وموضوع التوافق النفسي ذو أهمية كبيرة حيث أنه يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية وذلك لما له من علاقة مباشرة بحياة الفرد، ومن أهم النظريات التي فسرت التوافق النفسي نذكر اهمها:

1. نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد إن الصحة النفسية والتوافق الجيد هو القدرة على الحب والعمل عليه فلشخص المتوافق والمتمتع بالصحة النفسية هو شخص قادر على الحب والإنتاج فيما يقوم به من عمل ويعتبر أن الإنسان الأقرب الى الصحة والتوافق هو الشخص الواقعي الذي يسعى ليرى نفسه على حقيقتها دون خداع للذات ويمتلك" أنا" قوية تستطيع أن تحقق الموازنة بين دوافع " الهو" ومتطلبات الانا الاعلى وعليه فالتوافق بالنسبة له يتمثل في توازن الانا.

نستخلص أن نظرية التحليل النفسي ركزت في تصورها لتوافق على قدرة الفرد لتخفيف التوتر والألم وإشباع الحاجات، والا فهو سيئ التوافق وهذا التصور يهمل دور الفرد في الجماعة والتزامه بالنظام القيمي للمجتمع فقد ارجعوا أن كل نجاح يحققه الفرد للغريزة، وبذلك يتم اختزال دور الإدراك والعقل والقيم الإنسانية (**العبيدي، 2009، 24**).

2. النظرية السلوكية:

يعتبر **واطسون وسكينر** من أشهر مؤسسي هذه المدرسة، والتي ترى أن أنماط التوافق وسوء التوافق ما هي إلا أنماط متعلمة مكتسبة من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد والتي أكدت على أن التوافق هو جملة من العادات تعلمها الفرد في السابق، وساهمت في خف التوتر لديه، إذ أشبعت آنذاك دوافعه وحاجاته إضافة إلى كونها مناسبة ذات فعالية في التعامل مع الآخرين(**عبد الجابر، 1999، 58**).

اعتقد(واطسون وسكينر) أن عملية التوافق لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري بل تتشكل بطريقة آلية من خلال التكرار والتلميحات البيئية وأوضح(ولمان وكرانين أن الفرد الذي لا يثاب على علاقته مع الآخرين قد يتجنب التعامل معهم مما يتسبب في ظهور أشكال شاذة لسلوك.

ومنه نستنتج أن أصحاب هذه المدرسة السلوكية أن التوافق هو نمط من المسايرة الاجتماعية، لأن المسايرة من طبيعتها تجنب الصراع بين القوى الداخلية عند الفرد وضغوط الجماعة ويرى السلوكيون أن التوافق هو بمثابة كفاءة وسيطرة عن الذات ويتحقق من خلال اكتشاف الشروط والقوانين الموجودة في الطبيعة وفي المجتمع الذي من خلاله يشبع حاجته.

3. النظرية الانسانية:

ترى النظرية أن هناك سمات تميز الإنسان على الحيوان كالحرية والإبداع، وكان في مقدمتهم كل من كارل روجرز وأبراهام ماسلو، وألبورت، فرأى روجرز بأن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يلجئون للتعبير عن بعض الجوانب المقلقة على نحو لا يتناسق مع مفهوم الذات لديهم كما يؤكد على أن سوء التوافق النفسي قد يستمر إذا ما حاولوا الاحتفاظ
ببعض الخبرات الانفعالية بعيدا عن مجال الوعي والإد راك، مما يؤدي إلى جعل إمكانية تنظيم أو توحيد مثل هذه النبرات أمرا مستحيلا فيدفع بهم لمزيد من مشاعر الأسى والتوتر وسوء التوافق ويذهب" ماسلو "إلى أن الشخص المتوافق نفسيا يتميز بخصائص معينة عن غير المتوافق نفسيا وأهمها:

- إدراك أكثر فعالية للواقع، وعلاقات مريحة معه.
- تقبل الذات والآخرين والطبيعة.
- تلقائية في الحياة الداخلية والأفكار والدوافع.

ومنه نستنتج ان أن أصحاب النظرية الاتجاه الإنساني ترى أن توافق الفرد لا يتم إلا بعد إشباع الفرد حاجاته الأساسية، وأن التعرض لضغوطات وحده لا يكفي لشرح قيام الاستجابة له، بل تقف على الطريقة التي يقيم بها الناس البيئة، وعلى الأهمية والمعنى الذين يضفونها على الضغوط وعلى تقييمهم لمصادر التعامل مع الشدائد، وكذلك التعامل الفعلي مع الضغوط (**سهير، 2000، 55**).

4. النظرية البيولوجية:

من مؤسسيها الباحثين داروين و "مندل" و كالمان و جالتون تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق حيث ترى أن كل أشكال سوء التوافق تعود الى أمراض تصيب أنسجة الجسم والمخ وتحدث هذه الامراض في اشكال منها الوراثية ومنها المكتسبة، خلال مراحل حياة الفرد من إصابات واضطرابات نفسية التي تؤثر على التوزان الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التواقق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد(التوافق الجسمي) أي سلامة وظائف الجسم المختلفة ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط وظائف الجسم فيما بينها ، أما سوء التوافق فهو اختلال التوزان الهرموني أو نشاط أو وظيفة من الوظائف الجسم(**فروجة،2011، 114-115**).

5. النظرية المعرفية:

يرى أصحاب النظرية المعرفية أن التوافق يأتي عبر معرفة الإنسان لذاته وقدارته والتوافق معهما، حسب الإمكانية المتاحة وأن كل

فرد يمتلك القدرة على التوافق الذاتي وعلى هذا الأساس فقد أكد(ألبرت أليس) على أهمية تعليم المرضى النفسانيين كيف يغيرون من تفكيرهم في حل للمشكلات وأن يوضح للمريض أن حديثه مع ذاته يعتبر مصدرا لاضطرابه الانفعالي، وأن يساعده على أن يستقيم تفكيره حتى يصبح الحديث الذاتي لديه أكثر منطقية وأكثر فعالية(**فروجة، لمرجع السابق، 116**).

نستنتج من أصحاب هاته النظرية أنهم استبعدوا تفسير توافد الفرد أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية واعتبر وأن كثيرا من الوظائف البشرية تساعد الفرد على درجة عالية من الوعي والإد راك للأفكار والمفاهيم الأساسية.

ومن خلال هذه النظريات التي تم طرحها علماء النفس نجد أن كل واحد منهم له تفسير وتحديد لمفهوم التوافق في ضوء منحنى معين رغم أنها تتفق بأن التوافق النفسي مفهوم أساسي مرتبط بمقومات الصحة النفسية للفرد.

سادسا: العوامل المؤثرة في التوافق النفسي

تعددت وتنوعت العوامل التي اثرت في التوافق النفسي فنجد منها:

1. **التوافق النفسي ومطالب النمو**: من أهم عوامل إحداث التوافق المباشرة، وتحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحله وبكافة مظاهره (جسميا، وعقليا، وانفعاليا، واجتماعيا).

ومطالب النمو هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته، أي أنها عبارة عن المستويات الضرورية التي تحدد خطوات النمو السوي للفرد (**زهران ،2002، 42**).

ويؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد ،ويسهل تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة وفي المراحل التالية، ويؤدي عدم تحقيق مطالب النمو إلى شقاء الفرد وفشله ، وصعوبة تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة وفي المرحلة التي تليها.

2. **التوافق النفسي ودوافع السلوك**: من أهم الشروط التي تحقق التوافق النفسي، إشباع دوافع السلوك وحاجات الفرد، وهذه من أهم العوامل المباشرة لأحداث التوافق النفسي حيث يعتبر موضوع الدوافع أو القوى الدافعة للسلوك بصفة عامة من الموضوعات الهامة في علم النفس لأن الدوافع بطبيعة الحال هي التي تفسر السلوك.
3. **التوافق وحيل الدفاع النفسي**: أساليب غير مباشرة تحاول إحداث التوافق النفسي وهي وسائل توافقيه ال شعورية من جانب الفرد، من وظيفتها تشويه ومسح الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الإحباط والصراعات التي لم تحل والتي تهدد أمنه النفسي وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والاحتفاظ بالثقة في النفس واحترام الذات وتحقيق الراحة النفسية والأمن النفسي(**زهران ،المرجع السابق، 42**).

سابعا: مقياس التوافق النفسي

لقد تعددت مقاييس التوافق النفسي نجد من أهمها:

1. **مقياس ويشرن (1935) لتوافق الاجتماعي**: ويتضمن خمسة مجالات وهي: الموضوعية، المشاركة الوجدانية، الاتزان، السعادة، الغرض، الاجتماعية.
2. **مقياس رمزي(1974) ومقياس عبد الله (1978)** لتكيف الاجتماعي المدرسي: أعدوه لطلاب المرحلة الثانوية في بغداد وتضمن ثلاثة مجالات وهي: العلاقات بالزملاء والمدرسين، الموقف من النشاطات المدرسية الاجتماعية، الموقف من المدرسة وإدارتها.
3. **مقياس جاك وبلوك(1978) لتوافق التصنيفي**: وتكون من (26) فقرة نصفها الأول

يصف الشخص الأكثر توافقا بينها كان النصف الأخر يصف الشخص الأقل توافقا

وتتطلب هذه الفقرات الإشارة إلى الفقرات التي تنطبق على الشخص أكثر من غيرها.

4. **اختبار سري (1982) لتوافق النفسي العام**: والذي يحتوي على أربعة مجالات وهي : التوافق الشخصي، التوافق

الاجتماعي، التوافق الأسري، التوافق الانفعالي.

5. **مقياس الخامري(1996) التوافق النفسي**: ويتضمن خمسة مجالات وهي : التوافق الانفعالي التوافق الجسمي، التوافق مع الذات، التوافق مع القيم الخلقية والقيم الروحية، التوافق مع الآخرين (**أبو عوض، 2007، 220-215**).

خلاصة الفصل

يعتبر موضوع التوافق النفسي من أهم المواضيع في علم النفس والصحة النفسية، وعن طريقه يحقق الفرد ذاته النفسية والاجتماعية، ولقد حاولنا في هذا الفصل تقديم أهم التعريفات التي قدمت لمصطلح التوافق ومعاييره وأبعاده ومختلف العوامل التي يمكن أن تعيق التوافق النفسي ووصول الفرد إلى تحقيق التوافق النفسي يعي القدرة على تحقيق أهدافه وحاجاته ودوافعه وفق المتطلبات والشروط التي يفرضها المحيط.

الفصل الثالث: مستوى الطموح

تمهيد

أولا: مفهوم مستوى الطموح

ثانيا: أنواع مستوى الطموح

ثالثا: أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد

رابعا: العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

خامسا: النظريات المفسرة لمستوى الطموح

سادسا: قياس مستوى الطموح

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر مستوى الطموح من المفاهيم الحديثة المستعملة في التراث السيكولوجي، ومن الاصطلاحات الجديدة المتناولة في الدراسات النفسية بمختلف فروعها الاجتماعية والمدرسية والتربوية والصناعية والإنتاجية ومع ذلك نجد اختلافات بين الباحثين في تحديد مفهومه وحقيقية استخدامه لأول مرة في البحوث والدراسات النفسية. ومن خلال هذا الفصل سنتطرق الى التعرف على مستوى الطموح.

أولا: مفهوم مستوى الطموح

لقد اختلفت التعاريف حول مستوى الطموح فمن بينها نجد:

أ. التعريف اللغوي:

ورد على لسان العرب عن الطموح "بأن الطماح مثل الجماح، وطمحت المرأة أي جمحت فهي تطمح إلى كل الرجال، وطمح ببصره يطمح طمحا وطمح فلان بصره أي رفعه وطمح بصره إلى الشيء ارتفع، والطماح أي الكبر والفخر لارتفاع صاحبه، وبحر الطموح الموج مرتفعة(**أبن منظور، 1975، 535**)

كما جاء شرحه في المنجد للغة العربية المعاصرة ما يلي:

الطموح: هو الذي لديه الرغبة الشديدة في المجد، ونيل العلى سواء كان اجتماعيا أو فكريا.

ذو طموح: أي الراغب بحرارة في النجاح، وما يتطلع إليه من رغبات وأمان وأهداف(**أطوان نعمة، 2000، 918**).

ب. التعريف الاصطلاحي:

جاءت مجموعة من التعريفات لمستوى الطموح من بينها:

تعريف **فرانك** 1935: فنجد ان فرانك عرف مستوى الطموح على أنه: " هو مستوى الإجادة المقبل في واجب مألوف، يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل في ذلك الواجب" (**كاميليا عبد الفتاح، 1984، 10**).

ويشير معوض وعبد العظيم2005 : "إلى أن مستوى الطموح هو سمة ثابتة نسبيا تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف و تقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط" (**معوض، 2005، 3**).

يعرف مستوى الطموح :بأنه درجة نسبية تختلف من فرد لأخر حسب تقدير الفرد لنفسه، وهو هذه الدرجة تؤثر في خبرات الفرد، وتتأثر بها وهي قمة أهداف الفرد ومحركة التحصيل(**هناء أبو شهبه ،1987، 121**).

ويعرف محمد أبو طالب1988 :" وهو مستوى معين من الخبرات السابقة وبعض المتغيرات الذاتية والبيئية والاجتماعية، وهذه السمات من اهم اهتمامات الفرد التي تعمل على تحديد وتوجيه سلوكه".(**بابكر الصادق، 2016، 8**).

ج. التعريف الاجرائي لمستوى الطموح

يُعرف الطموح إجرائياً بأنه تطلعات الأفراد لتحقيق أهدافهم العلمية والمعرفية والمهنية من خلال المثابرة في الدراسة والتفوق الدراسي وتحمل المسؤولية والتعليم الجامعي.

هو السمة الثابتة نسبياً التي تُشير إلى الاتسام بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط.

هـو الدرجـة الـتي يحصـل عليهـا الطلبـة عينـة البحـث مـن خـلال إجـابتهم علـى فقـرات أبعـاد الطموح (أداة البحث)(**رزق إبراهيم، 1996، 38**)

ثانيا: أنواع مستوى الطموح

1. **الطموح العائلي**: ويتمثل في ما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة المدى، أو بعيدة المدى، يشترك أعضاءها في بلورا، ويسعون لتحقيقها، أو الوصول إليها على فترات زمنية متدرجة وحسب أهمية وحاجة العائلة لكل هدف أو تطلع، ويختلف الطموح العائلي من أسرة إلى أخرى حسب حجم الأسرة، ومدا خيلها، والمستوى التعليمي والثقافي لأفرادها، بالإضافة إلى مكان تواجدها في الريف والمدينة، في الأحياء الشعبية أو في الأحياء الراقية ومن أمثلة الطموح العائلي، الطموح في تغيير سكن أفضل من السكن المتواجدين فيه والطموح في نجاح دراسي لأفرادها يتبعه نجاح مهني والالتحاق بأفضل المهن ، والطموح في تغيير المكانة العائلية و الاجتماعية لأسرة ، والطموح في الحصول على امتيازات اقتصادية (**محمد بو فاتح، 2005، 124**).
2. **الطموح الأكاديمي** : وهو المتعلق بالحياة الدراسية، وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر حتى يلتحق بالتعليم الثانوي، فيطمح في تخصص دراسي يراه هاما وجذابا و يعمل على النجاح فيه ، وفي السنة الأخيرة من التعليم الثانوي يطمح في مواصلة دراسته والالتحاق بالجامعة ، ويصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته، واجتهاده للنجاح في امتحان الثانوية النهائي ، لتحقيق أسمى طموح في حياة الفرد الدراسية ، وهذا الطموح الذي يسمو ويرتقي مع ارتقاء سن الطالب، يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته.
3. **الطموح الاقتصادي**: ويشير ذلك إلى الطموح الذي يتبناه شخص أو مجموعة من الأشخاص أو مجتمع، لتحسين وضعيتهم الاقتصادية حسب ما يرونه مناسبا لهم، أو حسب مقارنة وضعيتهم مع وضعيات اقتصادية أخرى ، مثال ذلك الطموح في مصادر مالية متعددة، الطموح في كسب مالي جديد، الطموح في أرباح تجارية الطموح في زيادة الإنتاج، الطموح في تحسين وضعية البالد الاقتصادية، الطموح في الإصلاح الاقتصادي، الطموح في تحسين المكانة الاقتصادية العالمية للبلد أو الطموح في البحث عن أسواق اقتصادية جديدة ، إلى غيرها من الطموحات والتطلعات (**خياطة ، 2015، 04**).
4. **الطموح الاجتماعي**: لا شك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافا جذريا عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المتخلفة، فالفئة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد من الرفاهية والرقي من (إن ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف المجتمعات الحديثة) (**جليل وديع شكور، 1989، 32**).

بينما الفئة الثانية تسعى إلى تحقيق قدر محدود من العيش، فكلما تقدم المجتمع وازدهر نشأت طموحات جديدة تتلاءم مع الواقع الجديد، ولا يختلف الحال كثيرا داخل المجتمع الواحد فمستويات طموحات أفراده تختلف

من شخص إلى آخر ومن زمن إلى أخر، ففي القريب كان الطلبة والآباء وأفراد المجتمع يطمحون في التدريس والتعليم والمحاماة والطب ولكن مع مرور المجتمعات من تطور سريع في مناحي الحياة، فلا شك أن طموحات أفراد المجتمع تغيرت لظهور مهن جديدة، وأعمال حديثة استهوت شباب اليوم ونستطيع القول أن طموحات أبائنا تختلف عن طموحاتنا الحالية، والتي سوف تختلف عن طموحات أبنائنا وهكذا دواليك لعلنا لا نخطأ إذا قلنا أن ما انتهت إليه البيئات المتباينة من أوضاع إنما كان ذات يوم مجرد صور ذهنية ارتسمت في عقول أناس استشرفوا المستقبل، وترسموا مثلا عليا وعكفوا على تحقيقها بكل ما أوتوا من قدرة إبداعية فأحالوا بعض ما ترسموا إلى واقع حي نشاهده أمام أنظارنا اليوم، كواقع قائم نابض بالحيوية والحياة على السوء (**يوسف ميخائيل اسعد، 1992، 6**).

فإذا كانت الشعوب في حالة من الاستقرار فهي تطمع إلى تحقيق الأفضل دائما ففي المجتمعات النامية تطمح للحصول على مداخل، وموارد مالية، وعلى الاكتفاء الذاتي والقضاء على العديد من المشاكل الاجتماعية التي تنهك كيان المجتمع بينما تطمع الشعوب المتقدمة في الحصول على الاطمئنان النفسي، وعلى الترف الثقافي والعلمي والتكنولوجي فمن أهم المعالم التقدم العلمي والتكنولوجي:" زيادة التطلع إلى المستقبل والتخطيط".

ثالثا: أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد

- ✓ دراسة شخصية الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام
- ✓ مستوى الطموح يلقي الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف
- ✓ مستوى الطموح إحدى المؤثرات للكشف عما ستكون عليه الشخصية
- ✓ يساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد مما يعود على المجتمع بالفائدة و الزيادة في الإنتاج
- ✓ معرفة الفرد لمستوى طموحه يجعله يحاول مواءمة قدراته وإمكاناته مع هذا الطموح مما يترتب عليه عدم شعوره بالإحباط والفشل
- ✓ يساعد مستوى الطموح على فهم سمات الشخصية بشكل أعمق الاتصال هذه السمات بسلوكياتنا وتصرفاتنا وقدراتنا على اتخاذ القرارات (**حاج، 2019، 72**).

رابعا: العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

1- العوامل الذاتية الشخصية

بما أن مستوى الطموح يتغير بتغير العمر فإنه يتأثر بتطور العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر الذكاء والتحصيل، وكذلك يتأثر بالخبرات التي يكتسبها الإنسان من خلال تجاربه التي مر بها من مراحل حياته المختلفة فاشلة كانت أو ناجحة، ومن هذه العوامل الذاتية المؤثرة في مستوى طموح الفرد

التحصيل : أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على وجود عالقة بين مستوى التحصيل و مستوى الطموح ، حيث أن الطالب ذوي المستوى التحصيلي المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الطموح ، بعكس المستوى التحصيلي المنخفض (**راجعي، 2017، 18-19**).

مفهوم الذات : في ضوء تصور الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه، وفكرته عن نفسه هي المسؤولة عن رفع أو خفض مستوى طموحه، فالإنسان الواثق من نفسه ومن إمكانياته ولديه وعي حقيقي بها يختار لنفسه من الأعمال ويضع لنفسه من

الأهداف ما يتفق وتلك الإمكانيات، لذلك يرتبط مستوى الطموح بفكرة المرء عن نفسه، وهي كثيرا ما تكون غير واضحة، وربما يتأثر نوعه ومداه بهذه الفكرة (**سليماني، 2017 ، 27–30**).

الذكاء : يرتبط الذكاء بتحديد لمستوى طموحه، ويتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة، والذكاء يمد الفرد بالقدرة على استبصار وسائل تدبير الفرص وحل المشاكل، والتغلب على العوائق واستخلاص النتائج و القدرة على التوقع.

قد يؤثر الذكاء الغير مباشر ذلك أن الفرد ضعيف الذكاء ينظر الناس إيه على أنه عاجز عن المشاركة والعمل الإيجابي ، ومن ثم قد يخفض من مستوى طموحه، هنا تظهر لدى هؤلاء الأف ارد سمات الاتكالية والانسحاب ويعجزون عن تحديد الأهداف بصورة واقعية و العكس ، وتكون التوقعات بالنسبة للأذكياء حيث تقوي لديهم الاتجاهات الإيجابية والمشاركة الفعالة ، وتزداد ثقتهم بأنفسهم ويحققون مزيدا من النجاح فيرفعون من مستوى طموحهم.

خامسا: النظريات المفسرة لمستوى الطموح

1– نظرية القيمة:

قدمت اسكالونا نظرية القيمة الذاتية للهدف وترى انه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختبار بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة والفرد يضع توقعاته في حدود قدراته وتقوم النظرية على ثلاث حقائق هي:

- ✓ هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- ✓ كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معنية.
- ✓ إن هناك فروقا كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف وهناك عوامل احتمالات النجاح والفشل للفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة، رغباته، ومخاوفه وأهدافه(**يوسفي، 2014، 40**).

2– نظرية كيرت ليفين

يعتبر " ليفن " من أهم رواد نظرية المجال، ويرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها:

- **عامل النضج** : فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق طموحاته وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.
- **عامل القدرة العقلية** : فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.
- **امل النجاح والفشل** : فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا، أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معيقا للتقدم في العمل(**بن سهيلة حبيبة، 2019، 20**).

3– نظرية الفريد آدلر:

يعتبر آدلر Theory Adler الإنسان كائنا اجتماعيا تحركه دوافع اجتماعية في الحياة فهو له أهداف في حياته يسعى إلى تحقيقها وقد استخدم آدلر عدة مفاهيم منها:

- **الذات الخالقة:** وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق والابتكار.
- **الكفاح في سبيل التفوق:** وهو أسلوب الحياة تتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم.
- **الأهداف النهائية:** حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية والتي لا يضع الفرد فيها اعتبارا لحدود إمكانياته ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته (**بابكر، 2016، 19**).

سادسا: قياس مستوى الطموح

1- طريقة التجارب المعملية (الطريقة التقليدية)

وتتكون هذه الطريقة من جهاز الاستخدام أو التجربة، ومن الجداول الخاصة بتدوين الإجابات فبعدما يعرض الجهاز على الشخص مع تقديم شرح وافي لطريقة استخدامه يمنح فرصة التجريب والعمل على الجهاز لعدة مرات وبعد التدريب يسأل الشخص عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها، وتدون إجابته في الجداول المعدة لذلك، ثم يشرع في الأداء الفعلي، وبعد الانتهاء يسأل عن الدرجة التي يظن أنه حققها في الأداء، وتدون هذه الإجابة. وبعدما نعلن عن الدرجة التي يحصل عليها فعال وتكرر هذه العملية عدة مرات، وهذا يعني أن هناك ثالث درجات.

- **درجة الطموح:** تعبر عن الدرجة الأولى التي توقع الشخص الحصول عليها.
- **درجة الأداء الفعلي:** وهي الدرجة التي صرح بها الشخص بعد القيام بالأداء.
- **درجة الحكم:** وهي ما حصل عليه الشخص من درجات حقيقية(**كنيوة، 2018، 82**)

2- دراسات الآمال

إن دراسات الآمال تعد مؤشرا هاما لتحديد أهداف الشخصية البعيدة والقريبة التي يطمح إليها الشخص، وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى من عمر الفرد، ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الإنجاز الشخصي والقبول الاجتماعي، أما في مرحلة المراهقة فهي لا تركز على الأشياء ذات القيمة الثقافية والحضارية كالمكانة و المنزلة الاجتماعية والشهرة والنجاح المالي(**بن حبيبة، المرجع السابق، 31**).

3- طريقة الاستبيان

تعذر على كثير من الباحثين إجراء التجارب المعملية أو تطبيق مواقف الحياة على مفحوصيهم الأمر الذي استدعى منهم التفكير في طريقة قياس أخرى تسهل لهم العمل وتوفر الوقت والجهد والدقة في النتائج، لذلك تم اعتماد الاستبيان كأداة لقياس مستوى الطموح. حيث نشير هنا إلى استبيان "ريزمان واستبيان مستوى الطموح لبيشو رانس كما نجد الاستبيانات عربية أخرى استبيان "كاميليا عبد الفتاح" واستبان أحمد عزت راجح" واستبيان "خليل إبراهيم."

ويعترف "فرانك" 1935 بصعوبة قياس مستوى الطموح .وفي دراسات متعددة وبأدوات قياس مختلفة لمستوى الطموح، تبين له أن الاستبيان يظهر اتجاهات الفرد في مختلف مواقف حياته، لذلك فهو أقدر على كشف مستوى الطموح ، أما الاختبارات المعملية فإن العمل بها يتوقف على قدرة الفرد على أداء الاختبار أو التجربة، وبذلك لا نستطيع الحكم بدقة على مستوى طموح الفرد عن طريق هذه الاختبارات (**أسيا بركبية، 2018، 23**).

الدراسات السابقة باللغة العربية

1. الدراسات السابقة المتعلقة بمستوى الطموح

الدراسة الأولى: دراسة من اعداد بن سهيلة حبيبة تحت **عنوان** مستوى الطموح وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطالب الجامعي لسنة 2019-2020م.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة والكشف عن مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة والكشف عن مهارة حل المشكلات لدى طلاب الجامعة وكشف العلاقة بين مستوى الطموح ومهارة حل المشكلات لدى الطالب الجامعي وتحديد الدور الذي يلعبه مستوى الطموح في تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلاب الجامعيين تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع البحث، والتي بلغ حجمها 30 طالب ، حيث تم توزيع 30 استبانة على الطلبة في جامعة محمد خيضر بسكرة تم الاعتماد في هذا البحث لجمع البيانات على الطرق التالية: بعد تحديد الأسلوب الذي يمكننا من جمع البيانات والمواد الضرورية لاختبار صدق فروض المقياس، والإجابة على تساؤلاته العلمية على نحو سليم . يجب عليه فحص ما يتوافر له من أدوات ويختار أكثرها ملاءمة لتحقيق هدف بحثه. **و**قد تم الاعتماد في هذه الدارسة على استبيان مستوى الطموح ومقياس مهارة حل المشكلات لجمع البيانات حول مستوى الطموح وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطالب الجامعي." ومن نتائج المتوصل اليها نجد:

- يعتبر مستوى الطموح من أبرز المواضيع الهامة في حياة الفرد والجماعة على السواء إذ يعمل بمثابة حافز يدفع الفرد للقيام بسلوكات معينة، فلكل منا طموح معين يضعه أمامه ويجتهد في تحقيقه.
- حل المشكلات التي تعتبر معيار مجابهة الحيا ، فأدارك الحلول وحصرها ومعالجتها بطرق بديلة والخروج منها ما هو إلا مقياس لتقدم الطلبة، خاصة في مستوى الطموح سواء المهني الاقتصادي أو الأكاديمي.

الدراسة الثانية: دارسة **محمود الزيادي** بعنوان دراسة تجريبية على الفروق الجنسية لمستوى الطموح، تلخصت تساؤلات الدارسة فيما يلي:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى الطموح وتحديد سماته عامة من سماته الشخصية ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في تقدير مستوى الطموح و تحديد حكم على المستقبل، حيث ان تكونت عينة الدارسة من 100 طالب و طالبة بواقع 50 طالب 50 طالبة ، بطريقة عشوائية واعتمد على المنهج التجريبي، أما أدوات الدراسة تمثلت فيما يلي استخدام ستة اختبارات موقفيه معملية هي : الرسم بالمرآة الخرز، ومهارة الأصابع،

الشطب، الضرب، والشفرة على أساس أداء كل اختبار عشر مرات وحصل في كل مرة على درجة الأداء المتوقع، ودرجة الأداء الفعلي ودرجة الحكم على الأداء، أما نتائج الدراسة فتمثلت فيما يلي:

- مستوى الطموح سمة عامة من سمات الشخصية في المواقف التي يشملها البحث.
- هناك فروقا بين الجنسين في مستوى الطموح ، حيث تبين أن الذكور أكثر ثباتا في تقديرهم لمستوى الطموح من الإناث.

الدراسة الثالثة: دارسة مريم بن كريمة **بعنوان** علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا دراسة ميدانية بمنطقة ورقلة الكبرى لسنة 2014-2015.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا بورقلة، ودراسة الاختلافات في هذه العلاقة تبعا لمتغيرات الجنس، التخصص، عدد مرات الإعادة، حيث تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي العلائقي.

كما اعتمدت الدراسة على أداتين هما : تقدير الذات " لكوبر سميث " ومقياس مستوى الطموح المصمم من طرف الطالبة.

وبعد التأكد من صدق وثبات الأداتين طبقت الدراسة على عينة بلغ تعدادها 277 طالباً وطالبة من المعيدين في شهادة البكالوريا ببعض الثانويات التي اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة من منطقة ورقلة الكبرى وقد عولجت البيانات المتحصل عليها باستخدام معامل الارتباط " بيرسون " للكشف عن العلاقة بين المتغيرات، ومعامل دلالة الفروق بين معاملات الارتباط " فيشر " . حيث أسفرت النتائج عن ما يأتي

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا.
- لا تختلف علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح باختلاف الجنس (ذكور ، إناث) لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا.
- تختلف علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح باختلاف التخصص (علميين ، أدبيين) لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا.
- لا تختلف علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح باختلاف عدد مرات الإعادة (مرة ،أكثر من مرة) لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا.

الدراسة الرابعة: دراسة بابكر الصادق محمد **بعنوان** مستوي الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالب المرحلة الثانوية بمحلية بحري لسنة 2015-2016م.

هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدي طالب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية محليه بحري قطاع بحري المدينة ، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

وقد بلغ حجم العينة 216 طالبا وطالبه 108 ذكرا و 108 من الإناث من طالب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية محلية بحري قطاع بحري المدينة وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وقد استخدم الباحث لجمع المعلومات من أفراد العينة مقياس مستوي الطموح إعداد (آمال عبد السميع باظه) 2004م و نسب تقديرات الطالب للعام الدراسي 2015 - 2016 م ، ولمعالجة المعلومات استخدم الباحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية عن طريق اختبار (ت) ومعامل الارتباط (بيرسون) للعالقة الارتباطية ، ومعامل الارتباط (الفا كرو نباخ) واختبار تحليل التباين الأحادي (الانوفا) لمعرفة الفروق، واختبار (ت) لعينتين مستغلتين، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- يتسم مستوي الطموح لدي طالب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية محليه بحري بالانخفاض
- لا توجد علاقه ذات دلاله إحصائية بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدى طالب الصف الثالث محليه بحرى.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى طالب الصف الثالث محلية بحرى بين الذكور والإناث.
- انه توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طالب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية بمحلية بحرى بين الذكور والإناث في درجه التحصيل الدراسي تبعا لمتغير النوع.
- لا توجد فروق ذات دالة احصائية في مستوى الطموح لدى طالب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير المساق.

الدراسة الخامسة: دارسة عزت راجح 1973 إن الأفراد ذوي الذكاء المرتفع يضعون غالبا مستويات طموح تتفق مع قدارتهم ، وهم قادرين على تحمل الإحباط كما تتفق مع الفرص ، التي تتاح لهم وعلى العكس من ذلك فالأفراد ذوي الذكاء المنخفض يتأثرون بما يستهويهم ، وينزعون إلى وضع أهداف بعيدة ويجرون وراءاها.

2. الدراسات السابقة المتعلقة بالتوافق النفسي

الدراسة السادسة: دراسة آسيا بنت راجح بركات (2008) في السعودية :

وقد هدفت الدراسة على التعرف على التوافق النفسي لدى فتيات الصف الثانوي بمدارس ام القري مكة المكرمة وهدفت الباحثة في دراستها الى الكشف عن مستوى التوافق النفسي لطالبات الصف الثانوي على ضوء الحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي، واعتمدت على المنهج الوصفي مستخدمة قياس زينب محمود وتكونت الدراسة من (105) طالبة من دارس ام القرى وتوصلت الى النتائج التالية:

- ان التوافق النفسي العام الذي يتضمن الشعور بالتوافق الشخصي والانفعالي والتوافق الصحي.

الدراسة السابعة: دراسة طويل بعنوان : التوافق النفسي المدرسي و علاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة لسنة 2000م.

هدفت الدراسة للتعرف على أكثر المستويات التوافق النفسي المدرسي والسلوك العدواني انتشارا بين طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة و الكشف عن العلاقة الارتباطية بين بعضهما البعض من جهة و بينها وبين بعض المتغيرات (الجنس –التخصص- مستوى دخل الاسرة – عدد أفراد الأسرة) من جهة أخرى ، وتألفت العينة من (800) طالب و طالبة من التخصصات الأدبية و العلمية الذين تراوحت أعمارهم ما بين 15-19 سنة، حيث طبق عليهم مقياسي التوافق المدرسي و السلوك العدواني، حيث توصلت الدراسة الى اهم نتائج وهي:

- فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني والتوافق النفسي وفقا لمتغير الجنس، أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فقد تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي، ثم نوقشت النتائج ووضعت التوصيات والمقترحات .

الدراسة الثامنة : دراسة الباحث محمد عبد القادر محمد علي **بعنوان** مشكلات التوافق عند المراهقين الكويتيين من الجنسين

هدفت الدراسة الى تحديد ومعرفة مشكلات التوافق عند المراهقين الكويتيين من الجنسين حيث تكونت عينة البحث من 113طالبة و 132 طالب اختيروا عشوائيا من جميع الفصول من المدارس المتوسطة و الثانوية و تراوحت أعمارهم من 14 و 18 سنة .

واستخدم الباحث في دراسته قائمة المشكلات بعد تعديلات عليها، وصمم استمارة أولية تتضمن مجموعة من الاسئلة المفتوحة على عينة الدراسة وقد أسفرت النتائج على أن حجم المشكلات الكلية للتوافق بالنسبة للعينة الكلية للبنات أعلى منه من الذكور ولذلك لكبر حجم المشكلات النفسية و خاصة عند الإناث ، كما توصل الى ان أهم المشكلات التي نجدها عند الذكور والاناث هي مشكلة التوافق الأسري والمدرسي

والاجتماعي.

الدراسة التاسعة: دراسة الباحث عبده ميخائيل **بعنوان** مشكلات سوء التوافق عند المراهقين في المدارس في مدينة الاسكندرية

حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المشكلات سوء التوافق عند المراهقين في المدارس في مدينة الإسكندرية وقد تكونت عينة البحث في 90 طالب وتهدف الدراسة الى التعرف على العوامل التي تؤدي الى اضطراب المراهقين في سير الدراسة، والسلوك الغير سوي في المدرسة ومشاكل سوء التوافق في المنزل وحاجات هؤلاء المراهقين .

وقد توصل الباحث الى ان اهم الأسباب والعوامل التي سببت سوء التوافق لدى المراهقين هي تلك العوامل المتصلة بالبيئة المدرسية والأسرية وخاصة طبيعة المعاملة الوالدية إزاء ابنائهم و بالإضافة الى عوامل اجتماعية متصلة بالأصدقاء وشخصية الفرد ونموه و صفات جسده ، وبنيته الصحية وقدرته العقلية وحالته النفسية.

الدراسة العاشرة: دراسة من اعداد موحاب بعنوان "التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المراهقين.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح عند عينة متكونة من432 طالب وطالبة مناصفة بين الجنسين بالمؤسسات التعليمية بولاية الرباط وتراوحت أعمارهم بين 21 - 14 (سنة)، ويهدف الباحث من خلال دارسته على الكشف عن العلاقة التي قد تكون بسن مظاهر التوافق الشخصي ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب، كما أوضحت وجود علاقة موجبة بين جميع أبعاد التوافق المنزلي، الصحي، الاجتماعي، الانفعالي ومستوى الطموح وتوصلت النتائج الى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح العالي والطموح المنخفض فيما يتعلق بمستوى التوافق العام لدى المجموعتين(ذكور إناث).
- وجد اختلاف في توافق بين الجنسين ويرجع هذا الاختلاف إلى نظرت الرجل والمرأة.

الدراسات السابقة باللغة الاجنبية

1. الدراسات الأجنبية المتعلقة بالتوافق النفسي

الدراسة الأولى: دراسة اندريسن هونيك سنة 2000:

قام كل من اندريسن و هونيك بدراسة تتبع لمدة 5 سنوات لبحث القيمة التنبؤية لاضطرابات التوافق لدى عينة قوامها 100 من المرضى الذين شخصوا على أنهم مصابون باضطرابات التوافق النفسي، و ذلك بواقع 52 مراهقا

و 48 راشدا، و قد أسفرت النتائج عمى ما يلي:

- ✓ 71%من الراشدين مقابل 44% من المراهقين لم تكن لدييم شكاوي.
- ✓ أن المراهقين أكثر عرضة و أسرع إصابة بسوء التوافق و اضطراباته من البالغين.
- ✓ 29% من الراشدين مقابل 56 %من المراهقين كانت لديهم شكاوي، و ساءت حالتهم و تعرضوا لاضطرابات أسوء خلال المتابعة؛ حيث تزداد معدلات سوء التوافق كلما زادت الشكاوي.
- ✓ أن الاشخاص الذين عانوا من سوء التوافق كانوا في حاجة إلى مدة علاج أطول، و تميزوا ببعض الاضطرابات السلوكية مثل(الادمان، و الاكتئاب، و الانطواء، و الشخصية الاجتماعية) (**عبد اللطيف،1990 ،111**)

الدراسة الثانية: دراسة فليمينغو آخرون 1998 بريطانيا:

قد هدفت الدراسة على التعرف على مستوى تأثير التوافق على مفهوم كل من القلق و الخبرة السابقة لدى عينة من الطلبة مستخدمين في دراستهم المنهج الوصفي استخدموا لجمع المعلومات جامعة (هارفارد) وشملت الدراسة 332 طالب و طالبة وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي.

الدراسة الثالثة: دارسة ويلوغبي willoughby وآخرون

هدفت الدارسة إلى التعرف على التوافق النفسي والمواجهة لدى مريضات السكري بحث العلاقة بين الاثنين، وتكونت عينة الدارسة من 115 امرأة مريضة بالسكري من النساء المترددات على عيادات الصحة العامة واستخدم الباحث مقياسا لتحديد مها ا رت المواجهة وعلاقته بمهارات التوافق الشخصي والاجتماعي لدى أفراد العينة، حيث أن أفراد العينة أظهرت أنه كلما كانت مهارات المواجهة أفضل كلما ازد مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي، وذلك يعكس إيجابا على صحة المريضات، و اذا قلت مهارات المواجهة قل مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي.

2. الدراسات الأجنبية المتعلقة بمستوى الطموح

الدراسة الأولى: دارسة هاس Haas 1992 حول التطلعات التعليمية لدى الطلبة الريفيين في المرحلة الثانوية مقارنة بالطلبة الذين يعيشون في المناطق الحضرية ، حيث بلغت عينة الدارسة 294 طالبا و طالبة جميعهم في نهاية المرحلة الثانوية ، منهم 974 طالبا و طالبة يسكنون في المناطق الحضرية، و921 طالبا و طالبة يسكنون في الريف الأمريكي.

حيث أظهرت نتائج الدارسة الفرق في مستوى الطموح للتعليم الأكاديمي لصالح الطلبة الذين يسكنون في المناطق الحضرية، وذلك لارتفاع تعليم الأبوين، أما بالنسبة للمناطق الريفية فقد كان تعليم الوالدين منخفضا مقارنة بتعليم الوالدين بالمناطق الحضرية ما أثّر سلبا على طموح أبنائهم لميلهم إلى عدم متابعة دارستهم في

الجامعات، بل لدعمهم للانخراط في الوظائف البسيطة أو للالتحاق بالقوات المسلحة ، مفضلين ذلك على التحاقهم بالجامعات أو المعاهد

الدراسة الثانية: دارسة **هيلمان 1891 Hillman** عن العلاقة بين مستوى الطموح التعليمي والمهني والقدرة الاستدلالية للطلبة.

وهدفت هذه الدارسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح التعليمي والمهني القدرة الاستدلالية لدى تلاميذ الصفوف السادس والثامن والعاشر والثاني عشر، وقد أجريت الدارسة على عينة عددها 194 تلميذ و تلميذة من تلاميذ الصفوف السادس والثامن والعاشر والثاني عشر، واستخدمت أدوات مثل اختبار لينز التناظري the lunzer analogies test، لقياس القدرة الاستدلالية واستفتاء لقياس مستوى الطموح التعليمي والمهني، واستخدمت الدارسة معاملات الارتباط و تحليل الانحدار المتعدد لتحليل البيانات، وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين مستوى الطموح التعليمي والمهني وبين القدرة الاستدلالية لجميع الأفراد ، كما وجد أن الذكور في الصفين الثامن و العاشر لديهم مستوى طموح مرتفع.

الدراسة الثالثة: دراسة هيل ومارتين بأمريكا بعنوان الطموحات المنجزة والمؤثرات الداخلية والخارجية على البالغين الأكبر سنا ، والاتجاهات نحو السلامة والموت.

هدفت الدارسة إلى معرفة علاقة الطموح الداخلي والخارجي بتكامل الأنا لدى البالغين، وأثره على الرفاهية ومواقف الموت، وتكونت عينة الدارسة من 189 من الأفراد، ولقد استخدمت الدارسة مقياس كاسر و ريان 2001 للطموح ، ومن النتائج التي ظهرت في الدراسة:

- أن مستوى الطموح ليس متساوي في مجمله فالطموح الداخلي مرتبط بشعور الكبار بالرفاهية الاجتماعية ، في المقابل الطموح الخارجي له نتائج سلبية على الأفراد الذين ركزوا على النجاح المادي ، والأهداف الخارجية ، حيث أن الأفراد الذين ركزوا على أهداف داخلية يعيشون برفاهية في حياتهم.

3. التعقيب على الدراسات السابقة

1.3. الدراسات التي تناولت التوافق النفسي:

عالجت الدراسات السابقة موضوع التوافق النفسي وعلاقته بمتغيرات مختلفة، ويدل هذا على أن التوافق يؤثر ويتأثر بعدة متغيرات فنجد ان:

من حيث الهدف: جاءت دراسة كل من آسيا بنت راجح بركات (2008) في السعودية ودراسة الطويل لسنة 2000م بغزة، ودراسة محمد عبد القادر محمد علي 1974، ودراسة عبده ميخائيل(1969) في الإسكندرية، حيث نجد ان كل من الدراسات السابقة المذكورة انها اتفقت مع دراستنا الحالية من حيث الهدف حيث هدفت كل منهما الى تبيين مدى تأثير كل من الخبرة والقلق على توافق المراهقين وتعرف على أكثر

المستويات التوافق النفسي المدرسي والسلوك العدواني وعلى التعرف على التوافق النفسي لدى فتيات الصف الثانوي بمدارس واتفقت الدراسات السابقة التي تم عرضها مع درستنا الحالية من خلال اهتمامها بموضوع التوافق النفسي لدى المراهقين.

من حيث العينة: بلغت كل من دراسة اسيا بنت راجح بركات (2008) عينة قدرت بـ105طالب وطالبة ودراسة الطويل لسنة 2000م بـ وتألفت العينة من (800) طالب وطالبة ونجد محمد عبد القادر محمد علي حيث تكونت عينة البحث من 113طالبة و 132 طالب ودراسة عبده ميخائيل وقد تكونت عينة البحث في 90 طالب في حين ان دراستنا تكونت من عينة 100تلميذ وتلميذة وقد اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة كون العينة وزعت على فئة تلاميذ الثانوي

من حيث نتائج: نجد في دراسة كل من مرحاب والتي جاءت بعنوان التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المراهقين حيث توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح العالي والطموح المنخفض فيما يتعلق بمستوى التوافق العام لدى المجموعتين (ذكور –إناث) في حين دراستنا اختلفت على هذه الدراسة كونها تنفي وجود العلاقة بين المتغيرين. وقد تشابهت دراستنا دراسة بركات زياد لسنة 2008 ودراسة باندي لسنة 2002 والتي اشارت الى انه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث).

2.3. الدراسات التي تناولت مستوى الطموح:

عالجت الدراسات السابقة موضوع مستوى الطموح وعلاقته بمتغيرات مختلفة، ويدل هذا على أن مستوى الطموح يؤثر ويتأثر بعدة متغيرات فنجد ان:

من حيث الهدف: جاءت كل من دراسة بن سهيلة حبيب سنة (2019) هدفت هذه الدراسة الى معرفة والكشف عن مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة والكشف عن مهارة حل المشكلات لدى طلاب الجامعة وكشف العلاقة بين مستوى الطموح ومهارة حل المشكلات لدى الطالب الجامعي وتحديد الدور الذي يلعبه مستوى الطموح في تنمية مهارات، ودارسة محمود الزيادي هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى الطموح وتحديد سماته عامة من سماته الشخصية ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في تقدير مستوى الطموح وتحديد حكم على المستقبل، مريم بن كريمة لسنة 2014 هدفت هذه الدراسة الى معرفة والكشف عن مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة والكشف عن مهارة حل المشكلات، بابكر الصادق محمد لسنة 2015 هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدي طالب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية، دارسة عزت راجح 1973 إن الأفراد ذوي الذكاء المرتفع يضعون غالبا مستويات طموح تتفق مع قدارتهم.

من العينة: بلغت كل من دراسة بن سهيلة حبيب عينة عشوائية، ودراسة محمود الزيادي 100 عينة، ودراسة مريم بن كريمة بلغ تعدادها 277 عينة، ودراسة بابكر الصادق محمد وقد بلغ حجم العينة 216 دارسة عزت راجح عشوائية في حين ان دراستنا تكونت من عينة 100طالب وطالبة وقد اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة كون العينة وزعت على فئة الطلبة.

من حيث النتائج: نجد في دراسة كل مريم بن كريمة (2015) و بابكر الصادق(2016) والتي جاءت علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي حيث توصلت الدراسة بأنها لا توجد علاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح باختلاف الجنس (ذكور، إناث) لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا وهي تتشابه مع دراستنا. وقد اختلفت دراستنا مع دراسة مرحاب حيث اسفرت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح العالي والطموح المنخفض فيما يتعلق بمستوى التوافق العام لدى المجموعتين (ذكور إناث)

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل الي التعريف بمستوى الطموح حيث عرف على انه مستوى الإجادة المقبل في واجب مألوف، يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل في ذلك الواجب ومن ثم تطرقنا الي الأنواع المختلفة له، وذكرنا أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد وكما بينا اهم العوامل المؤثرة في مستوى الطموح والنظريات المفسرة له وأخيرا اهم الطرق التي نستخدمها لقياس مستوى الطموح.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. عينة الدراسة
4. الدراسة الاستطلاعية
5. أدوات الدراسة
6. الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

خلاصة

تمهيد

بعد ما تم عرض الجانب النظري للدراسة من تحديد لإشكالية الدراسة وتحديد المفاهيم النظرية لها، لننتقل إلى الجانب الميداني للدراسة، حيث تم فيه تحديد منهج الدراسة المستخدم في الدراسة ثم تحديد حدود الدراسة والدراسة الاستطلاعية وتحديد عينة وادوات الدراسة والاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

1. منهج الدراسة:

تختلف مناهج وطرق البحث العلمي الخاصة بكل موضوع دراسة باختلاف المواضيع التي يتناولها البحث، والتي من خلالها تلزم الباحث بالتزام منهج معين.

يعتبر المنهج أحد العناصر المهمة في البحث العلمي والتي من خلالها يتمكن الباحث من دراسة موضوع بحثه بطريقة منظمة ومرتبة عبر سلسلة من المراحل والخطوات للوصول إلى حقائق معينة، ويمكن تعريف المنهج على أنه " هو أسلوب فني يتبع في تقصي الحقائق وتباينها " (**أبراهيم، 2012، 64**).

بالإضافة إلى أن المنهج هو: " هي طريق إجرائي مركب ومتكامل ، يعتمده الباحث للوصول إلى حقيقة جديدة ينشدها للتغلب على مشكلة تستهويه أو غامضة عليه، أو تتسبب له أول مجتمعه حرجا علميا أو اجتماعيا أو عمليا سلوكيا " (**حمدان، 1989، 61**).

المنهج هو الطريق الذي يستعين به الباحث للوصول إلى الهدف من البحث وتختلف المناهج باختلاف طبيعة الموضوع ومشكلات البحث واختلاف الأهداف التي يرغب الباحث في تحقيقها والوصول إليها.

وبالنسبة لموضوع بحثنا الموسوم بـ: " التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى التلاميذ" فقد اعتمدنا المنهج التحليلي لبلوغ الأهداف المرجوة من البحث.

فالمنهج التحليلي الارتباطي: هو المنهج الذي يقوم على تقسيم أو تجزئة الظواهر أو المشكلات البحثية إلى العناصر الأولية التي تُكَوِّنها؛ لتسهيل عملية الدراسة، وبلوغ الأسباب التي أدَّت إلى نُشوئها، ويستخدم بالتزامن مع طرق علمية أخرى. (موقع الكتروني https://mobt3ath.com/).

2. حدود الدراسة

أ-الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني للموسم الدراسي(2023/2022).

ب- الحدود المكانية: أجريت هاته الدراسة بالثانوية المجاهد إبراهيم شرفي.

3. عينة الدراسة:

تعتبر العينة أهم محاور الأساسية في البحث العلمي، وهي عبارة عن جزء من كل قصد التحقق من فرضيات البحث، كما تعرف العينة على أنها: " مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة" (**ماجد، 2006، 29**).

بالإضافة إلى أنها: " تمثل العينة جزء من عناصر مجتمع الدراسة يحدد عناصره وفق أسس علمية ومنطقية لتكون عناصر العينة ممثلة تمثيلا واقعيا لجميع عناصر المجتمع المدروس".

لقد تم في بحثنا تطبيق الدراسة الاستطلاعية على 30 تلميذ، وعلى عينة الدراسة 100 تلميذ وتلميذة باستخدام تقنية المعاينة.

4. الدراسة الاستطلاعية:

تعمل الدراسة الاستطلاعية على التأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات جمع البيانات لمعرفة مدى ملاءمتها لعينة الدراسة، وتتمثل اهمية الدراسة الاستطلاعية في الوقوف على بعض الاهداف وهي كما يلي:

- ✓ التعرف المباشر على عينة الدراسة وخصائصها.
- ✓ التعرف على الظروف التي سيجرى فيها البحث.
- ✓ التعرف على مدى استيعاب أفراد العينة من أسئلة الاستبيان.
- ✓ التحقق من الخصائص السيكو مترية.

5. أدوات الدراسة:

تم استخدام أداتين في هاته الدراسة هما أداة تقيس التوافق النفسي لصاحبها عطية محمود هنا، وأداة تقيس مستوى الطموح لصاحبيها معوض وعبد العظيم.

1.1. وصف مقياس التوافق النفسي:

وقد اعتمد هذا البحث على اختبار من الاختبارات الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية لعطية محمود هنا وهو مأخوذ في الأساس من اختبار كاليفورنيا للأطفال، قام بإعداده كل من كلارك وتيجز وثورب، وقد أظهرت النشرة الاولى لهذا الاختبار من 1939 ليعاد نشره عدة مرات مع تعديلات جديدة كان من الضروري إدخالها.

وفي 1986أعده محمود هنا عطية وكيفه على البيئة العربية المصرية.

ويهدف هذا الاختبار الى تحديد أهم نواحي الشخصية لدى المراهقين من طلاب المدارس الاعدادية والثانوية وهي النواحي التي تدخل في نطاق التوافق النفسي وهي:

- ✓ الاعتماد على النفس (1-7-13-19).
- ✓ الاحساس بالقيمة الذاتية (2-8-14-20).
- ✓ الشعور بالحرية (3-9-15-21).
- ✓ الشعور بالانتماء (4-10-16-22).
- ✓ التحرر من الميل والانفراد (5-11-17-23).
- ✓ الخلو من الاعراض العصابية (6-12-18-24).

وتكون طريقة تصحيح المقياس من خلال العبارات حيث يحتوي على عبارات موجبة وهي (20) عبارة اذا أجاب عليها المفحوص بـ (نعم) تعطي له درجة (2) أما اذا أجاب بـ (لا) تعطي له الدرجة (1) والعبارة السالبة هي (20) عبارة اذا اجاب المفحوص بـ (لا) تعطى له درجة (1) أما اذا اجاب بـ (نعم) تعطى له (2) والبنود التي يجاب عليها بنعم أو لا.

أ. ثبات الاختبار:

فيما يتعلق بثبات الاختبار وجد أن معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وبعد التصحيح باستخدام معادلة "سبيرمان براون" مع (793) تلميذا وكانت النتائج كما يلي: الاختبار بأكمله: التوافق العام (0.93)، التوافق النفسي: (0.86).

وفيما يتعلق بثبات الاختبار في صورته العربية وجد أن معاملات الثبات بطريقة كيودر ريتشارد سون جاءت مختلفة تتراوح ما بين (0.06) و (0.94).

وكذلك استخرجت معاملات الثبات للاختبار بطريقة اعادة الاختبار حيث يفضل بين الاختبارين (15) يوما على عينة من (60) تلميذا (30 من المرحلة الاعدادية و30 من المرحلة الثانوية، وكانت معاملات ثبات الاختبار تتراوح من (0.54) و(0.93).

ويتبين من معاملات الثبات المختلفة أنها مرتفعة بقدر كاف بحيث يمكن الاعتماد عليه في عملية المسح العلمي، الارشادي الجماعي والفردي والعلاج النفسي والتوجيه النفسي والمهني.

وقد لجأنا في معالجة البيانات الى الطريقة التجزئة النصفية ويلاحظ من خلال النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين الجزء الفردي والزوجي يقدر بـ (r=0.99).

ب. صدق الاختبار:

صدق الاختبار يقصد به مدى ارتباط الاختبار بالموضوع، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما أعده لقياسه ولا يقيس شيئا اخر بدلا منه، ويذكر مؤلفو وصانعوا هذا الاختبار أنهم استدلوا على صدق الاختبار من الانتقال الدقيق لعناصره، وهذا المعيار يعتبر من اكبر دلائل على صدقه، غير أنهم قاموا بقياس صدقه انطلاقا من تقديرات مدرسية من المرحلة الاعدادية والثانوية كما قام الباحث "عطية هنا" بحساب معاملات صدق هذا الاختبار على البيئة المصرية بين درجات اجزاء هذا الاختبار وتقديرات المدرسين لبعض نواحي شخصية التلميذ عن طريق استمارة (**فروجة، 2010، 209**).

وتم حساب صدق المقارنة الطرفية حيث في هذه الطريقة تم اعطاء الدرجات الكلية لكل الافراد ثم ترتيب الدرجات تصاعديا وتؤخذ نسبة (27%) من الدرجات عينة الافراد العليا و(27%) من درجات عينة الافراد الدنيا، وتطبيق اختبار(ت) تحصلنا على(ت) المحسوبة وهي (6.04) اكبر من(ت) المجدولة وهي(2.27) عند درجة الحرية(14) ودرجة الشك0.01 فإن الاختبار صادق. (**مقدم، 2003م، 146**).

1.2. وصف مقياس مستوى الطموح (معوض وعبد العظيم (2005):

قام بإعداد هذا المقياس كل من معوض وعبد العظيم (2005)، ويتكون من 36 عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي:

- ✓ التفاؤل: ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التي ارقامها(6-7-9-11-12-13-18-19-24-25-26-32).
- ✓ المقدرة على وضع الاهداف: ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التي أرقامها(1-2-3-4-8-10-14-16-17-36).
- ✓ تقبل الجديد: ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التي ارقامها(15-28-29-30-31-33-34-35)
- ✓ تحمل الإحباط: ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التي ارقامها(5-20-21-22-23-27).

أ. الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح:

1. الصدق مقياس مستوى الطموح:

لقد تم الاعتماد على نوعين من الصدق لتقدير صدق الاداة وهما: صدق المقارنة الطرفية لدرجة الكلية للمقياس، وصدق المقارنة الطرفية لأبعاد المقياس.

1.1. صدق المقارنة الطرفية:

وهذا الاسلوب يعتمد على مقارنة درجات الثلث الاعلى بدرجات الثلث الأدنى في الاختبار وتتم هذه المقارنة عن طريق حساب الدلالة الاحصائية للفرق بين المتوسطين، فإذا كانت هناك دلالة احصائية واضحة للفرق بين متوسط الثلث الاعلى ومتوسط الثلث الادنى يمكن بأن الاختبار صادق.

الجدول رقم(01) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لدرجة لكلية لمقياس مستوى الطموح

المؤشرات الإحصائية / الدرجة الكلية للأفراد	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	08	84.37	4.62	12.31	14	دالة عند 0.01
الفئة الدنيا	**08**	**50.87**	**6.15**			

ألاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن قيمة (ت) قدرت بـ (12.31) وهي دالة عند درجة الحرية (14) ومستوى الدلالة (0.01)، وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائيا بين نتائج الفئة العليا ونتائج الفئة الدنيا ومنه نستنتج أن هناك فروق دالة لصالح الفئة العليا وبالتالي يمكن القول بأن المقياس يتمتع بصدق تمييزي.

1.2. صدق المقارنة الطرفية لأبعاد المقياس:

الجدول رقم(02) يوضح نتائج المقارنة الطرفية لأبعاد مقياس مستوى الطموح

المؤشرات الإحصائية / الدرجة الكلية للأفراد		عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التفائل	الفئة العليا	08	84.37	4.62	12.31	14	دالة عند 0.01
	الفئة الدنيا	08	50.87	6.15			
المقدرة على وضع الاهداف	الفئة العليا	08	23.12	1.72	11.27	14	دالة عند 0.01
	الفئة الدنيا	08	11.87	2.23			
تقبل الجديد	الفئة العليا	08	20.25	0.88	7.51	14	دالة عند 0.01
	الفئة الدنيا	08	12.00	2.97			
تحمل الإحباط	الفئة العليا	08	14.87	0.99	9.94	14	دالة عند 0.01
	الفئة الدنيا	**08**	**7.87**	**1.72**			

من خلال نتائج المقارنة الطرفية لكل بعد ألاحظ من خلال الجدول رقم(02) أن قيمة (ت) في البعد الأول قدرت بـ (11.34)، وقيمة (ت) في البعد الثاني قدرت بـ (11.27) وقيمة (ت) في البعد الثالث قدرت بـ (7.51) وقيمة (ت) في البعد الرابع قدرت بـ (9.94) وهي دالة عند 0.01 في كل الأبعاد وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائيا بين النتائج الفئة العليا ونتائج الفئة الدنيا، ومنه نستنتج أن هناك فروق دالة لصالح الفئة العليا، وبالتالي يمكن القول بأن كل الأبعاد تتمتع بصدق تمييزي.

2. الثبات:

لقد تم حساب معامل الثبات كما يلي:

2.1. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم تقسيم الاستبيان الى جزئيين، جزء علوي وجزء سفلي وبعد التطبيق تم حساب معامل الارتباط بيرسون وتم تعديل بمعادلة سيبرمان براون.

الجدول رقم(03) يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح:

معامل الارتباط بيرسون بين النصفين	0.838
معامل الارتباط سيبرمان براون المعدل	0.912

من خلال الجدول رقم (03) يتبين أن معامل الارتباط سيبرمان براون المعدل قدر بـ (0.912) وبالتالي المقياس يتمتع بمعامل ثبات قوي.

2.2. معامل ألفا كرو نباخ:

تم قياس ثبات باستخدام معامل ألفا كرو نباخ فبلغ معامل الثبات بـ (0.876) وعليه يمكن القول أن المقياس يتمتع بثبات عال جدا. (**بوركيبة، 2018م، ص48**)

6. الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

- ✓ التكرارات والنسب المئوية لمعرفة توزيع خصائص عينة الدراسة.
- ✓ المتوسطات الحسابية.
- ✓ الانحراف المعياري.
- ✓ معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح.
- ✓ اختبار "ت" T test لعينتين مستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الجنس(ذكور/اناث) وكذا درجات التخصص (علمي/ أدبي) من تلاميذ الثانوي على مقياس التوافق الدراسي ومقياس مستوى الطموح.
- ✓ اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المستوى التعليمي (سنة أولى / سنة ثانية / سنة ثالثة) من تلاميذ الثانوي على مقياس التوافق الدراسي ومقياس مستوى الطموح.

خلاصة

إن هذا الفصل ما هو إلا خطوة تمهيدية للشروع في الفصل الموالي المتعلق بتحليل وعرض نتائج فرضيات الدراسة، حيث تناولنا في هذا الفصل اجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية وذلك من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي لملائمته للموضوع وطبيعته، ثم القيام بوصف عينة الدراسة وذكر الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من اجل التأكد من صدقها وثباتها وجاهزيتها، ومن أجل الحصول على نتائج أفضل.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد

1. 1عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى

1.1. عرض وتحليل **ومناقشة** نتائج الفرضية الثانية

1.2. عرض وتحليل **ومناقشة** نتائج الفرضية الثالثة

خلاصة

تمهيد

من خلال الفصل الرابع تعرفنا على الاجراءات الميدانية للدراسة، من ثم يأتي هذا الفصل للوقوف على ما أسفر عليه واقع الدراسة من نتائج التي تحصلنا عليها، ومن ثم نقوم بتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وإبراز مدى قبول الفرضيات من عدمها بناءا على نتائج المعالجة الاحصائية التي قمنا بها.

1. عرض نتائج البيانات الشخصية:

أ. عرض نتائج بيانات الجنس:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	32	%33.68
أنثى	63	%66.32
المجموع	95	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج المقياس ومخرجات برنامج SPSS

الشكل البياني رقم (01) دائرة نسبية توضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس

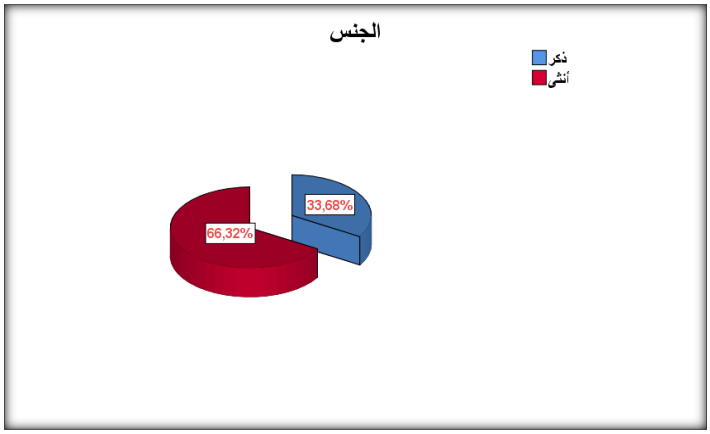

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (4) والشكل البياني رقم (01) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بين لمتغير الجنس، حيث نجد عدد التلاميذ الإناث 63 تلميذة بنسبة 66.32 %، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد التلاميذ الذكور 32 تلميذ بنسبة 33.68 %، وهي النسبة الأقل.

ب. عرض نتائج بيانات التخصص:

الجدول رقم (5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
علوم	27	28.42 %
أداب	68	71.58%
المجموع	95	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

الشكل البياني رقم (02) دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير التخصص

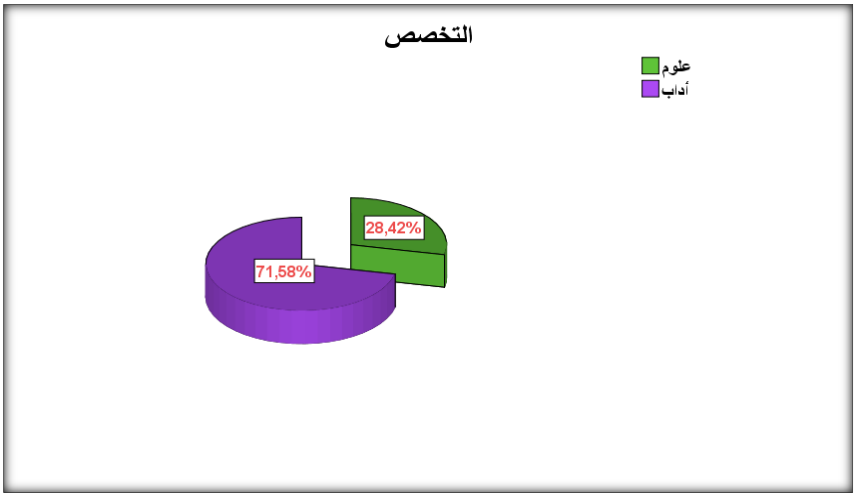

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (5) والشكل البياني رقم (02) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بين لمتغير التخصص، حيث نجد عدد التلاميذ الذين تخصصهم أدبي 68 تلميذ وتلميذة بنسبة 71.58%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد التلاميذ الذين تخصصهم علمي 27 تلميذ وتلميذة بنسبة 28.42%، وهي النسبة الأقل.

ج. عرض نتائج بيانات المستوى التعليمي:

الجدول رقم (6) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية %
أولى ثانوي	16	%16.84
ثانية ثانوي	36	%37.89
ثالثة ثانوي	43	%45.26
المجموع	95	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

الشكل البياني رقم (03) دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

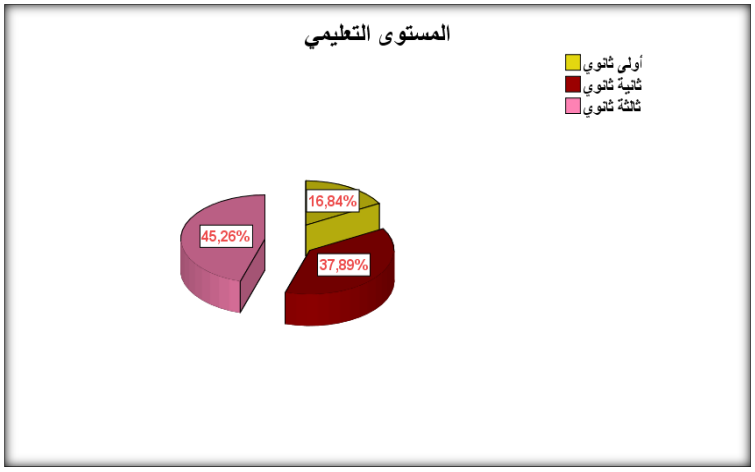

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (6) والشكل البياني رقم (03) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بين لمتغير المستوى التعليمي، حيث نجد عدد التلاميذ الذين مستواهم التعليمي ثالثة ثانوي 43 تلميذ وتلميذة بنسبة 45.26%، وهي النسبة الأعلى، يليها عدد التلاميذ الذين مستواهم التعليمي ثانية ثانوي 36 تلميذ وتلميذة بنسبة 37.89%، ويليها عدد التلاميذ الذين مستواهم التعليمي أولى ثانوي 16 تلميذ وتلميذة بنسبة 16.84%، وهي النسبة الأقل.

2. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه: **توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين التوافق النفسي ومستوي الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي.**

قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة التوافق النفسي ودرجة مستوي الطموح تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{25}$) لحساب قيمة r بين الدرجتين، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة بين التوافق النفسي ومستوي الطموح

المتغيرات	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة Sig	القرار الإحصائي
التوافق النفسي	95	0.348	0.001	دال إحصائيا عند 0.01
مستوي الطموح				

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (7) نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التوافق النفسي ومستوي الطموح تساوي 0.348، ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.001 وهي أقل من مستوى معنوية0.01 إذا توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافق النفسي ودرجة مستوي الطموح، أي انه كلما زاد التوافق النفسي زاد مستوي الطموح، بناءا على ذلك نقبل الفرضية العامة القائلة بأنه: **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي.**

1.2. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى التعليمي.**

تم تجزئة هذه الفرضية إلى ثلاث فرضيات قصد تسهيل عملية تحليلها.

1) عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: **توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).**

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار "**ت**" لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{25}$)، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) قيمةT ودلالتها الإحصائية للفروق بين الجنسين في متغير التوافق النفسي

البيانات الإحصائية / الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	دلالة F	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	دلالة T
ذكور	32	51.44	2.139	0.002	غير دالة إحصائيا	0.630	0.530	93	غير دالة إحصائيا
إناث	63	51.16	1.985						

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (8)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي 51.44 وانحرافهم المعياري يساوي 2.139، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي 51.16 وانحرافهم المعياري يساوي 1.985، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 0.002 وهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن مجموعة الذكور و الإناث متجانستين وعليه بلغت قيمة T تساوي 0.630، ومستوى الدلالة **Sig** تساوي 0.530 وهي أكبر من 0.05، وعلية الاختبار غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 93، بناءا على ذلك نرفض الفرضية الأولى القائلة بأنه : **توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)**، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه: **لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)**، أي أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجة التوافق النفسي بالنسبة للذكور والمتوسط الحسابي لدرجة التوافق النفسي بالنسبة للإناث، وإن الطلبة متأكدون من صحة النتائج بنسبة 95 %، وبنسبة خطأ 5%.

2) عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: **توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)**.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار "**ت**" لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{25}$)، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) قيمةT ودلالتها الإحصائية للفروق بين التخصصين في متغير التوافق النفسي

البيانات الإحصائية / التخصص	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	دلالة F	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	دلالة T
علمي	27	51.33	2.270	1.454	غير دالة إحصائيا	0.243	0.809	93	غير دالة إحصائيا
أدبي	68	51.22	1.946						

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (9)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة العلميين يساوي 51.33 وانحرافهم المعياري يساوي 2.270، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الأدبيين يساوي 51.22 وانحرافهم المعياري يساوي 1.946، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 1.454 وهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن مجموعة العلميين و الأدبيين متجانستين وعليه بلغت قيمة T تساوي 0.243، ومستوى الدلالة **Sig** تساوي 0.809 وهي أكبر من 0.05، وعلية الاختبار غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 93، بناءا على ذلك نرفض الفرضية الثانية القائلة بأنه : **توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)**، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه: **لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)**، أي أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجة التوافق النفسي بالنسبة للعلميين والمتوسط الحسابي لدرجة التوافق النفسي بالنسبة للأدبيين، وإن الطلبة متأكدون من صحة النتائج بنسبة 95 %، وبنسبة خطأ 5%.

3) عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثانية على أنه: **توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي (أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي)**.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{25}$)، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): قيمة F ودلالتها الإحصائية للفروق بين المستويات التعليمية الثلاثة في متغير التوافق النفسي

المتغير	البيانات الإحصائية / المستوى التعليمي	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة Sig	القرار الإحصائي
التوافق النفسي	أولى ثانوي	316	51.06	1.806	0.528	0.592	غير دالة إحصائيا
	ثانية ثانوي	36	51.53	2.104			
	ثالثة ثانوي	43	51.09	2.068			

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) أنه بالنسبة المتوسط الحسابي لمجموعة أولى ثانوي تساوي 51.06 وانحرافهم المعياري يساوي 1.806، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة ثانية ثانوي تساوي 51.53 وانحرافهم المعياري يساوي 2.104، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة ثالثة ثانوي تساوي 51.09 وانحرافهم المعياري يساوي 2.068، في حين بلغت قيمة " F " 0.528 ومستوى دلالة **Sig** تساوي 0.592 وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05، وعليه الاختبار غير دال إحصائيا، ومنه نرفض الفرضية الثالثة القائلة بأنه: **توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي (أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي)**، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه: **لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي (أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي)**، أي أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجة التوافق النفسي بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي، والمتوسط الحسابي لدرجة التوافق النفسي بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ثانوي، والمتوسط الحسابي لدرجة التوافق النفسي بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وإن الطلبة متأكدون من صحة النتائج بنسبة 95 %، وبنسبة خطأ 5%.

1.3. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: **توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى التعليمي.**

تم تجزئة هذه الفرضية إلى ثلاث فرضيات قصد تسهيل عملية تحليلها.

1.3.1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: **توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).**

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار "**ت**" لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{25}$)، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) قيمةT ودلالتها الإحصائية للفروق بين الجنسين في متغير مستوى الطموح

البيانات الإحصائية / الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	دلالة F	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	دلالة T
ذكور	32	113.41	11.511	3.09	غير دالة إحصائيا	1.259	0.211	93	غير دالة إحصائيا
إناث	63	110.75	8.705						

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (11)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي 113.41 وانحرافهم المعياري يساوي 11.511، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي 110.75 وانحرافهم المعياري يساوي 8.705، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 3.09 وهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن مجموعة الذكور و الإناث متجانستين وعليه بلغت قيمة T تساوي 1.259، ومستوى الدلالة **Sig** تساوي 0.211 وهي أكبر من 0.05، وعلية الاختبار غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 93، بناءا على ذلك نرفض الفرضية الأولى القائلة بأنه : **توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)**، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه: **لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث)**، أي أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجة مستوى الطموح بالنسبة للذكور والمتوسط الحسابي لدرجة مستوى الطموح بالنسبة للإناث، وإن الطلبة متأكدون من صحة النتائج بنسبة 95 %، وبنسبة خطأ 5%.

1.3.2. عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: **توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)**.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار "**ت**" لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{25}$)، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) قيمةT ودلالتها الإحصائية للفروق بين التخصصين في متغير مستوى الطموح

البيانات الإحصائية / التخصص	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	دلالة F	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	دلالة T
علمي	27	110.70	9.941	0.020	غير دالة إحصائيا	0.588	0.558	93	غير دالة إحصائيا
أدبي	68	112.01	9.738						

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (12)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة العلميين يساوي 110.70 وانحرافهم المعياري يساوي 9.941، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الأدبيين يساوي 112.01 وانحرافهم المعياري يساوي 9.738، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 0.020 وهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن مجموعة العلميين والأدبيين متجانستين وعليه بلغت قيمة T تساوي 0.588، ومستوى الدلالة **Sig** تساوي 0.558 وهي أكبر من 0.05، وعلية الاختبار غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 93، بناءا على ذلك نرفض الفرضية الثانية القائلة بأنه : **توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير التخصص(علمي، أدبي)** ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه: **لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير التخصص(علمي، أدبي)**، أي أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجة مستوى الطموح بالنسبة للعلميين والمتوسط الحسابي لدرجة مستوى الطموح بالنسبة للأدبيين، وإن الطلبة متأكدون من صحة النتائج بنسبة 95 %، وبنسبة خطأ 5%.

1.3.3. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثانية على أنه: **توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي (أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي).**

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{25}$)، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): قيمة F ودلالتها الإحصائية للفروق بين المستويات التعليمية الثلاثة في متغير مستوى الطموح

المتغير	البيانات الإحصائية / المستوى التعليمي	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة Sig	القرار الإحصائي
مستوى الطموح	أولى ثانوي	316	112.44	10.191	0.096	0.909	غير دالة إحصائيا
	ثانية ثانوي	36	111.17	8.785			
	ثالثة ثانوي	43	111.74	10.554			

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13) أنه بالنسبة المتوسط الحسابي لمجموعة أولى ثانوي تساوي 112.44 وانحرافهم المعياري يساوي 10.191، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة ثانية ثانوي تساوي 111.17 وانحرافهم المعياري يساوي 8.785، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة ثالثة ثانوي تساوي 111.74 وانحرافهم المعياري يساوي 10.554، في حين بلغت قيمة " F " 0.096 ومستوى دلالة **Sig** تساوي 0.909 وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05، وعليه الاختبار غير دال إحصائيا، ومنه نرفض الفرضية الثالثة القائلة بأنه: **توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي(أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي)**، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه: **لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي(أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي)**، أي أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجة مستوى الطموح بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي، والمتوسط الحسابي لدرجة مستوى الطموح بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ثانوي، والمتوسط الحسابي لدرجة مستوى الطموح بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وإن الطلبة متأكدون من صحة النتائج بنسبة 95 %، وبنسبة خطأ 5%.

2. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

2.1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

من خلال نتائج الفرضية العامة والتي أسفرت على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي، وقد تم التأكد من هذه الفرضية بعدما تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون بين متغير التوافق النفسي وبين متغير مستوى الطموح، فكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي: قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التوافق النفسي ومستوى الطموح، تساوي 0.348، ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.001 وهي أقل من مستوى معنوية0.01، إذا توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافق النفسي ودرجة مستوى الطموح، أي انه كلما زاد التوافق النفسي زاد مستوى الطموح، بناءا علي ذلك تم قبول الفرضية العامة القائلة بأنه: **توجد علاقة ذات دلالة إحصائيا بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي**، واعتمادا على النتائج السابقة يمكن القول أن الفرضية العامة قد تحققت.

ويمكن تفسير هاته العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي، من خلال الاطلاع على الجانب النظري حيث يرى معظم المختصين في علم النفس أن التوافق النفسي يمثل حالة سوية تؤثر إيجابيا على أداء التلميذ ومستوى الطموح لديه ومدى قدرته على تحقيق الأهداف، فالتوافق النفسي يعتبر حالة من الرضا عن النفس والأهداف والنظر بتفاؤل الى المستقبل وحب العمل والاجتهاد فهو يساهم في تعزيز قدرات التلميذ من اجل تحقيق الاهداف المرجوة منه داخل الفصل الدراسي من شتى جوانبه مما يعكس وجود نوع من الاستقرار النفسي وحسن تقدير للذات بالإضافة الى الرضا عن الحياة وسلامة النفس والشعور بالسعادة، وكل هاته المؤشرات الاخيرة تعكس مدى العلاقة الترابطية بين التوافق النفسي للتلميذ وانعكاسه على رفع مستوى الطموح، فالعلاقة محكومة بمدى مساهمة التوافق النفسي في عملية تقييم التلاميذ لجوانب حياتهم الدراسية في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة، وادراكهم لمكانتهم ووضعهم في الحياة الدراسية والقيم التي يعيشون فيها وعلاقة كل ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واهتماماتهم بالتالي يرتفع مستوى الطموح لديهم، ومنه كلما زاد التوافق النفسي زاد مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي.

حيث تشابهت دراستنا الحالية مع ما توصلت اليه دراسة السمري 1999 ودراسة صالح مرحاب 1984، ودراسة كامليا عبد الفتاح 1984 والتي تم التوصل إلى وجود علاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح، واختلفت دراستنا مع دارسة واكسلر 2002 ودراسة حمادي 1993 والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي ومستوى الطموح.

3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تم تجزئة هذه الفرضية إلى ثلاث فرضيات قصد تسهيل عملية مناقشتها وتفسيرها.

3.1.1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

من خلال نتائج الفرضية الأولى والتي أسفرت على أنه لا توجد فروق ذات دالة احصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس، وقد تم التأكد من هذه الفرضية بعدما تم تطبيق اختبار "**ت**" لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي: حيث نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي 51.44 وانحرافهم المعياري يساوي 2.139، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي 51.16 وانحرافهم المعياري يساوي 1.985، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 0.002 وهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن مجموعة الذكور والإناث متجانستين وعليه بلغت قيمة T تساوي 0.630، ومستوى الدلالة **Sig** تساوي 0.530 وهي أكبر من 0.05، وعلية الاختبار غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 93، بناءا على ذلك تم رفض الفرضية الأولى القائلة بأنه : **توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق**

النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث)، وتم قبول الفرض الصفري القائل بأنه: **لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث)**، أي أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجة التوافق النفسي بالنسبة للذكور والمتوسط الحسابي لدرجة التوافق النفسي بالنسبة للإناث.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دالة احصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس، من خلال أن التوافق النفسي وجودها يعتبر عامل مشترك بين جميع التلاميذ رغم اختلاف جنسهم ولا يمكن التمييز على أساس الجنس(ذكر، أنثى)، فالتوافق النفسي غير مرتبط بجنس معين دون سواه، بالإضافة إلى كونه زمرة التكيف مع عقبات البيئة والتغلب على صعوبات الموقف ويرجع عدم الاختلاف إلى عدم وجود اختلافات بين أفراد العينة أنفسهم، بالتالي نقول أن لكلا الجنسين نفس درجة التوافق النفسي، فالتوافق النفسي لا يختلف عند الجنسين الذكور والاناث.

حيث تشابهت دارستنا مع دراسة بركات زياد لسنة 2008 ودراسة باندي لسنة 2002 والتي اشارت الى انه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث)، بينما هناك دراسات تعارض هذا القول وتثبت بأنه يوجد علاقة تثبت بأنه هناك فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث) كدراسة بو فاتح 2005 وشاكر منسي 2000.

3.1.2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

من خلال نتائج الفرضية الثانية والتي أسفرت على أنه لا توجد فروق ذات دالة احصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير التخصص، وقد تم التأكد من هذه الفرضية بعدما تم تطبيق اختبار "**ت**" لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي: حيث نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة العلميين يساوي 51.33 وانحرافهم المعياري يساوي 2.270، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الأدبيين يساوي 51.22 وانحرافهم المعياري يساوي 1.946، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 1.454 وهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن مجموعة العلميين و الأدبيين متجانستين وعليه بلغت قيمة T تساوي 0.243، ومستوى الدلالة **Sig** تساوي 0.809 وهي أكبر من 0.05، وعلية الاختبار غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 93، بناءا على ذلك تم رفض الفرضية الثانية القائلة بأنه : **توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير التخصص(علمي، أدبي)**، وتم قبول الفرض الصفري القائل بأنه: **لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير التخصص(علمي، أدبي)**، أي أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجة التوافق النفسي بالنسبة للعلميين والمتوسط الحسابي لدرجة التوافق النفسي بالنسبة للأدبيين.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دالة احصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير التخصص، من خلال أن التوافق النفسي وجودها يعتبر عامل مشترك بين جميع التلاميذ رغم اختلاف تخصصاتهم ولا يمكن تمييز درجة التوافق النفسي على أساس التخصص(علمي، أدبي) فالتوافق النفسي غير مرتبط بتخصص معين دون سواه، ويرجع عدم الاختلاف إلى عدم وجود اختلافات بين أفراد العينة أنفسهم من ناحية التخصص، بالتالي نقول أن لكلا التخصصين(علمي، أدبي) نفس درجة التوافق النفسي، فالتوافق النفسي لا يختلف عند التخصصين(علمي، أدبي).

حيث تشابهت دارستنا مع دراسة محمد سليمان 1987 ودراسة رجاء الخطيب 1990 والتي تثبت بأنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)، في حين تتعارض مع دراسة الشناوي 1987 ودراسة زيادي1999 والتي اشارت الى وجود فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير التخصص(علمي، أدبي).

3.1.3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال نتائج الفرضية الثالثة والتي أسفرت على أنه لا توجد فروق ذات دالة احصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وقد تم التأكد من هذه الفرضية بعدما تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي، فكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي: حيث نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة أولى ثانوي تساوي 51.06 وانحرافهم المعياري يساوي 1.806، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة ثانية ثانوي تساوي 51.53 وانحرافهم المعياري يساوي 2.104، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة ثالثة ثانوي تساوي 51.09 وانحرافهم المعياري يساوي 2.068، في حين بلغت قيمة " F " 0.528 ومستوى دلالة **Sig** تساوي 0.592 وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05، وعليه الاختبار غير دال إحصائيا، ومنه نرفض الفرضية الثالثة القائلة بأنه: **توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي(أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي)**، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه: **لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي(أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي)**، أي أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجة التوافق النفسي بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي، والمتوسط الحسابي لدرجة التوافق النفسي بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ثانوي، والمتوسط الحسابي لدرجة التوافق النفسي بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دالة احصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي، من خلال أن التوافق النفسي وجودها يعتبر عامل مشترك بين جميع المستويات التعليمية رغم اختلافهم ولا يمكن تمييز درجة التوافق النفسي على أساس المستوى التعليمي (أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي)، فالتوافق النفسي غير مرتبط بمستوى تعليمي معين دون سواه، ويرجع عدم الاختلاف إلى عدم وجود اختلافات بين أفراد العينة أنفسهم من ناحية المستوى التعليمي، بالتالي نقول أن لكل المستويات التعليمية(أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي) نفس درجة التوافق النفسي، فالتوافق النفسي لا يختلف عند المستويات التعليمية(أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي).

حيث تشابهت دارستنا مع دراسة عبد الله عسكر 1994 والتي اثبتت انه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي (أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي)، واختلفت مع دراسة الأسود فايزة 2003 والتي اثبتت بأنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي(أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي).

4. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تم تجزئة هذه الفرضية إلى ثلاث فرضيات قصد تسهيل عملية مناقشتها وتفسيرها.

4.1.1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

من خلال نتائج الفرضية الأولى والتي أسفرت على أنه لا توجد فروق ذات دالة احصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس، وقد تم التأكد من هذه الفرضية بعدما تم تطبيق اختبار "**ت**" لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي: حيث نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي 113.41 وانحرافهم المعياري يساوي 11.511، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي 110.75 وانحرافهم المعياري يساوي 8.705، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 3.09 وهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن مجموعة الذكور و الإناث متجانستين وعليه بلغت قيمة T تساوي 1.259، ومستوى الدلالة **Sig** تساوي 0.211 وهي أكبر من 0.05، وعلية الاختبار غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 93، بناءا على ذلك تم رفض الفرضية الأولى القائلة بأنه : **توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث)**، وتم قبول الفرض الصفري القائل بأنه: **لا**

توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث)، أي أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجة مستوى الطموح بالنسبة للذكور والمتوسط الحسابي لدرجة مستوى الطموح بالنسبة للإناث.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دالة احصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس، من خلال أن مستوى الطموح حدته تعتبر عامل مشترك بين جميع التلاميذ رغم اختلاف جنسهم ولا يمكن التمييز على أساس الجنس (ذكر، أنثى)، فمستوى الطموح غير مرتبط بجنس معين دون سواه، ويرجع عدم الاختلاف إلى عدم وجود اختلافات بين أفراد العينة أنفسهم، بالتالي نقول أن لكلا الجنسين نفس درجة مستوى الطموح، فمستوى الطموح لا يختلف عند الجنسين الذكور والاناث.

5. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

من خلال نتائج الفرضية الثانية والتي أسفرت على أنه لا توجد فروق ذات دالة احصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير التخصص، وقد تم التأكد من هذه الفرضية بعدما تم تطبيق اختبار "**ت**" لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي: حيث نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة العلميين يساوي 110.70 وانحرافهم المعياري يساوي 9.941، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الأدبيين يساوي 112.01 وانحرافهم المعياري يساوي 9.738، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 0.020 وهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن مجموعة العلميين و الأدبيين متجانستين وعليه بلغت قيمة T تساوي 0.588، ومستوى الدلالة **Sig** تساوي 0.558 وهي أكبر من 0.05، وعلية الاختبار غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 93، بناءا على ذلك تم رفض الفرضية الثانية القائلة بأنه : **توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير التخصص(علمي، أدبي)**، وتم قبول الفرض الصفري القائل بأنه: **لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير التخصص(علمي، أدبي)**، أي أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجة مستوى الطموح بالنسبة للعلميين والمتوسط الحسابي لدرجة مستوى الطموح بالنسبة للأدبيين.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دالة احصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير التخصص، من خلال أن مستوى الطموح حدته تعتبر عامل مشترك بين جميع التلاميذ رغم اختلاف تخصصاتهم ولا يمكن تمييز درجة مستوى الطموح على أساس التخصص (علمي، أدبي) فمستوى الطموح غير مرتبط بتخصص معين دون سواه، ويرجع عدم الاختلاف إلى عدم وجود اختلافات بين أفراد العينة أنفسهم من ناحية التخصص، بالتالي نقول أن لكلا التخصصين نفس درجة مستوى الطموح، فمستوى الطموح لا يختلف عند كلا التخصصين (علمي، أدبي).

6. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال نتائج الفرضية الثالثة والتي أسفرت على أنه لا توجد فروق ذات دالة احصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وقد تم التأكد من هذه الفرضية بعدما تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي، فكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي: حيث نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة أولى ثانوي تساوي 112.44 وانحرافهم المعياري يساوي 10.191، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة ثانية ثانوي تساوي 111.17 وانحرافهم المعياري يساوي 8.785، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة ثالثة ثانوي تساوي 111.74 وانحرافهم المعياري يساوي 10.554، في حين بلغت قيمة " F " 0.096 ومستوى دلالة **Sig** تساوي 0.909 وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05، وعليه الاختبار غير دال إحصائيا، ومنه تم رفض الفرضية الثالثة القائلة بأنه: **توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير**

المستوى التعليمي(أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي)، وتم قبول الفرض الصفري القائل بأنه: **لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي(أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي)**، أي أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجة مستوى الطموح بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي، والمتوسط الحسابي لدرجة مستوى الطموح بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ثانوي.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دالة احصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي، من خلال أن مستوى الطموح حدته تعتبر عامل مشترك بين جميع المستويات التعليمية رغم اختلافهم ولا يمكن تمييز درجة مستوى الطموح على أساس المستوى التعليمي (أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي)، فمستوى الطموح غير مرتبط بمستوى تعليمي معين دون سواه، ويرجع عدم الاختلاف إلى عدم وجود اختلافات بين أفراد العينة أنفسهم من ناحية المستوى التعليمي، بالتالي نقول أن لكل المستويات التعليمية(أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي) نفس درجة مستوى الطموح، فمستوى الطموح لا يختلف عند المستويات التعليمية(أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي).

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة

خلاصة الفصل

وفي الأخير فإنه ومن خلال عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة عبر مراحل وخطوات اتضح أن هناك علاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي بثانوية المجاهد شرفي ابراهيمي بسيدي عون بالوادي فالتوافق النفسي لدى التلاميذ ومستوى الطموح بينهما علاقة ترابطية حيث تزيد نسبة متغير تأثرا بالمتغير الأخر، وهذا ما يفسر أن الفرضية العامة محققة وتم التأكد من ذلك من خلال أساليب احصائية باستعمال برنامج $SPSS_{25}$، وتطبيق معامل الارتباط بيرسون، وكذا عدم وجود فروقات في التوافق النفسي ومستوى الطموح تبعا للبيانات الشخصية، وهذا ما يفسر أن الفرضيات الجزئية غير محققة، حيث تم التأكد من ذلك من خلال تطبيق اختبار "**ت**" لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي.

خاتمة

الاستنتاج العام

وفي اخر دراستنا نكون قد تطرقنا لأحدى الموضوعات التربوية التي قد افادتنا لمعرفة العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي وذلك بدراسة وتحليل الجنس ومستوى الدراسي والتخصص، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الدراسة تبين انه:

- توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين التوافق النفسي ومستوي الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي وهي تدل على انه كلما ارتفع التوافق النفسي كلما ارتفع مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تبعا لمتغير الجنس أو لعامل المستوى أو لعامل التخصص، وهذا ما يدل على أن هناك تشابها في مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية سواء كانوا ذكورا أو اناثا وعلى اختلاف مستواهم أو على اختلاف تخصصهم، ويرجع هذا إلى اشتراكهم في العديد من الخصائص سواء كانت متعلقة بالمناخ الدراسي أو المناخ المعيشي، فهم يدرسون في نفس المؤسسة.

وأخيرا يمكن القول بان تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي قد يكونوا اكثر عرضة لعدة عوامل من بينها الضغوطات النفسية وذلك جراء التغيرات الحاصلة في المجتمع، وهذا ما يرجع بتأثير على مستوى طموحه بسلب او بالإيجاب.

التوصيات

- انجاز المزيد من الأبحاث والدراسات في مستوى الطموح وعلاقته بمتغيرات أخرى.
- تنظيم دورات وبرامج ارشادية للتلاميذ في المؤسسات التربوية لتعريفهم ببعض الأساليب والطرق النفسية التي قد تساعدهم على التوافق.
- إعداد برامج تدريبية للأخصائيين لتقوية شخصية المراهق خاصة الإناث منهم
- المطالبة بتحسين الظروف للتلاميذ حتى تزداد دافعتيهم في الإنجاز وان يكون اتجاههم ايجابيا نحو دراستهم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

أبن منظور، جمال(1975). **لسان العرب**، المجلد السابع، بيروت، دار صادر.

أبو شهبه، هناء يحيى (2004). **فاعلية برنامج ارشادى نفسى دينى لتخفيف الإحساس بالمشكلات لدى المراهقات الجامعيات**" مجلد مؤتمر التوجهات التنموية فى تطوير التعليم الجامعى العربى، جـ2، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، بنات القاهرة.

أبو عوض، سليم (2008). **التوافق النفسي للمسنن**، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

أنطوان، نعمة وآخرون(2000). مراجعة مأمون الحموي وآخرون، **المنجد في اللغة العربية المعاصرة**، بيروت، دار الشروق.

بابكر، الصادق محمد(2016). **مستوى الطموح وعلاقته بالتحيل الدراسي لدى طالب مرحلة الثانوية بمحلية بحري**، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة السودان.

باهي، حشمت حسين ومصطفى حسين (2006)، **التوافق النفسي والتوازن الوظيفي**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، مصر.

بركبية، أسيا(2018). **مستوى الطموح والاتزان الانفعالي كمنبئات بجودة الحياة لدى طلبة الارشاد**، دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية.

بلحاج، فروجة(2011). **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية التعلم لدى مراهق متمدرس في التعليم الثانوي**، دراسة ميدانية بولايتي تيزي وزو وبومرداس، رسالة ماجستير(غير منشورة) في علم النفس المدرسي.

بن سهيلة، حبيبة(2019). **مستوى الطموح وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطالب الجامعي**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-قسم العلوم الاجتماعية-، جامعة محمد خيضر -بسكرة-.

بو فاتح، محمد (2015). **الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة.

جليل، وديع شكور، (1989)، **فصول في علم النفس**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

الحلو، محمد وفائي (1999). **علم النفس التربوي** ،نظرة معاصرة ،الطبعة الأولى مكتبة غزة فلسطين.

حمدان، محمد زياد(1989). **البحث العلمي كنظام، دار التربية الحديثة**،(د ط)، الأردن.

الداهري، صالح حسين (**بدون سنة**). **علم النفس العام**، الأردن، دار الكندري للنشر والتوزيع.

الدسوقي، كمال(1997). **علم النفس ودراسة التوافق**، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع لبنان.

راجعي، ثلجة (2017). **تقنين مقياس مستوى الطموح** : دارسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف ، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

رزق، إبراهيم(1996). **العلاقة بين مؤشرات مستوى الطموح والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية:** الدافعية والإنجاز، الجزء الأول، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

ركبية، آسيا. (2018). **مستوى الطموح والاتزان الانفعالي كمنبئات بجودة الحياة لدى طلبة الإرشاد (دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة)**. رسالة الماستر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ريما، ماجد(2016). منهجية البحث العلمي. مؤسسة فريدريش للنشر،(د ط)، لبنان.

زهران، حامد عبد السلام (1997). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، القاهرة، عالم الكتب.

زهران، حامد عبد السلام (2005). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط4.

سرحان، محمد علي محمود(2019) **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب، ط3، الجمهورية اليمنية.

سليمان، عبد الواحد(2010). **سيكولوجية ذوي الإعاقة الحسية**، القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع.

سليمان، منى (2017). **مستوى الطموح و علاقته بالإبداع الإداري لدى العمال الإداريين: دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية رزيق البشير ببوسعادة**، جامعة زيان عاشور، الجزائر.

سهير، كامل أحمد(2000). **التوجيه والإرشاد النفسي**، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.

سيد، عبد العال (1976). **ديناميكية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي في نماذج من المجتمع المصري** ،رسالة دكتوراه القاهرة ، جامعة عين الشمس.

شاذلي، عبد الحميد (2011). **الصحة النفسية والسلوكية الشخصية**، الطبعة الثانية المكتبة الجامعية الاسكندرية.

الشاذلي، عبد الحميد محمد (2001). **التوافق النفسي للمنشئ**، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.

شتوان، حاج (2019). **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية**، الكفاءة الذاتية ,مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الد ارسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، رسالة دكتوراه، جامعة وهران 2، الجزائر.

طه عبد العظيم حسين(2010)، **الصحة النفسية ومشكلاتها لدى الأطفال**، الأزاريطة، دار الجامعة الجديدة.

العبيدي، محمد جاسم (2009). **مشكلات في الصحة النفسية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان.

فروجة، بلحاج (2011). **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق**، شهادة ماجستير غير منشورة، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

فهمي، مصطفى (1995). **الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف**، مصر مكتبة الخانجي.

كاميليا عبد الفتاح(1994). **العلاقة بين مستوى الطموح والشخصية**، القاهرة: مكتبة القاهرة للنشر والتوزيع.

كاميليا، عبد الفتاح(1984). **مستوى الطموح والشخصية**، بيروت، دار النهضة العربية.

الكندري، أحمد (2005).**علم النفس الأسري**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط2، بيروت.

كنيوة، مولود (2018). **فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي و مستوى الطموح لدى العبي كرة القدم الأقل من 17 سنة**، دراسة ميدانية على العبي كرة القدم الأقل من 17 سنة لفرق ورقلة وتقرت التابعين للرابطة الجهوية – ورقلة –رسالة دكتوراه ، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.

اللحية، الحسن (2006). **الكفايات في علوم لتربية** – بناء كفاية- إفريقيا الشرق، المغرب.

مروان، عبد المجيد إبراهيم(**2012**). **أسس البحث العلمي**. دار الوراق، ط1، عمان، 2012م.

معوض، محمد عبدالتواب (2000). **الهدف في الحياة وبعض المتغيرات النفسية** ، ظهرت في عينة من طلبة الجامعة ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس (تصدر عن كلية التربية ، جامعة المنيا) العدد الأول

مقدم، عبد الحفيظ(2003). الاحصاء والقياس النفسي التربوي،ط2،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية،2003.

ميخائيل، يوسف أسعد (1998). **مشكلات الطفولة والمراهقة. دار الآفاق الجديدة**، بيروت، لبنان.

نبيل، سفيان(2004). **المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي**، انتراك للنشر والتوزيع القاهرة.

هبة الله، (2015). **الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلبة الثانويات المهنية في مدينة حلب**، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي، جامعة حلب، سوريا.

يوسفي، دلال (2017). **قياس فاعلية برنامج ارشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** : دراسة ميدانية بثانوية حي القطب بالمسيلة. رسالة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر.

ملاحق

الملحق رقم (1)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية **قسم: علم النفس وعلوم التربية**

استبيان التوافق النفسي

الجنس: انثى ☐ ذكر ☐

التخصص : أدبي ☐ علمي ☐

المستوى: أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

السلام عليكم

اخي التلميذ اختي التلميذة تحية طيبة .....

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر علم النفس المدرسي، نضع بين يديك هذا الاستبيان راجين منك قراءة كل فقرة والإجابة عليها بصراحة تامة بوضع علامة (X) الخانة المناسبة وتأكد من أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وانك ستساعدنا بإعطاء رأيك في إنجاز البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2023م–2024م

مقياس التوافق النفسي

الرقم	الفقرات	نعم	لا
01	هل تستمر في العمل الذي تقوم به حتى لو كان متعبا؟		
02	هل يعتقد معظم أصدقائك أنك شجاع؟		
03	هل يسمح لك بأن تبدي ريك في معظم الأمور؟		
04	هل تعتبر قويا وسليما مثل أصدقاءك؟		
05	هل تشعر دائما أنك وحيد حتى مع وجود الناس حولك؟		
06	هل تنسى عادة ما تقرأه؟		
07	هل تتضايق عندما يختلف الناس معك؟		
08	هل تعتقد أن الناس لا يعاملونك معاملة حسنة؟		
09	هل يسمح لك بأن تختار أصدقاءك؟		
10	هل تشعر أنك متوافق في المدرسة التي تذهب إليها؟		
11	هل تلاحظ بأن الناس يتصرفون بعدالة كما ينبغي؟		
12	هل تضايقك الإصابة بالبرد كثيرا؟		
13	هل يصعب عليك الاعتراف بالخطأ إذا وقعت فيه؟		
14	هل تعتقد أن معظم الناس سيئين؟		
15	هل يرغب أصدقائك في أن تكون معهم؟		
16	هل يصعب عليك أن تتكلم مع أفرا د من الجنس الآخر؟		
17	هل تجد عادة أن من الصعب عليك أن تنام؟		
18	هل تعتقد أن معظم الناس يحاولون السيطرة عليك؟		
19	هل تعتقد أنك محبوب من زملائك؟		
20	هل تشعر بأن لديك وقت كافي للهو والمرح؟		
21	هل يهتم من في المدرسة بأرائك عادة؟		
22	هل تفضل أن تبقى بعيدا عن الحفلات والنواحي الاجتماعية؟		
23	هل تشعر بالتعب معظم الأحيان؟		
24	هل تخسر عادة في اللعب؟		
25	هل يهتم أصدقاؤك عادة بما تقوم به من أعمال؟		

26	هل يسمح لك باختيار ملابسك؟		
27	هل تدعى عادة الى الحفلات التي تقيمها المدرسة؟		
28	هل ترى أن كثيرا من الناس يهمهم جرح شعورك؟		
29	هل تضايقك كثيرا الأحلام المزعجة أو الكابوس؟		
30	هل يتركك والداك تخرج مع أصدقائك؟		

الملحق رقم (02)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية **قسم: علم النفس وعلوم التربية**

استبيان مستوى الطموح

الجنس: انثى ☐ ذكر ☐

التخصص : أدبي ☐ علمي ☐

المستوى: أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

السلام عليكم

اخي التلميذ اختي التلميذة تحية طيبة .....

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر علم النفس المدرسي، نضع بين يديك هذا الاستبيان راجين منك قراءة كل فقرة والإجابة عليها بصراحة تامة بوضع علامة (X) الخانة المناسبة وتأكد من أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وانك ستساعدنا بإعطاء رأيك في إنجاز البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2023م-2024م

مقياس مستوى الطموح

الرقم	الفقرات	دائما	كثيرا	احينا	نادرا
01	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها				
02	أعرف جيداً ما أريد أن أفعله				
03	إنني واثق من تحقيق أهدافي				
04	أستطيع التغلب على ما يوجهني من عقبات				
05	من الأفضل أن أضع أهدافا بديلة				
06	يشغلني التفكير في المستقبل				
07	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث				
08	أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي				
09	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة				
10	أحدد أهدافي في ضوء إمكاناتي				
11	أشعر بالرغبة في الحياة				
12	أتطلع إلى المستقبل.				
13	أسعى لتحقيق ما هو أفضل.				
14	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف				
15	أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب.				
16	لدي المقدرة على تحديد أهدافي.				
17	أستطيع توجيه إمكاناتي والاستفادة منها.				
18	ينبغي عدم الاستسلام للفشل				
19	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل				
20	أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق.				
21	أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح.				
22	أؤمن بالقول " رب ضارة نافعة".				
23	ينتابني الشعور باليأس.				
24	ينبغي أن أستعد لمواجهة المستقبل بتحدياته				
25	أعتقد أنه لا يوجد وقت يشبه الحاضر				

26	أعتقد أن المعاناة تكون دافعا للإنجاز.				
27	أؤمن بأن بعد العسر يسر.				
28	لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم				
29	أدرك أن الحياة متغيرة.				
30	أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد.				
31	أرى أن تجديد المعلومات أساس استمرار العلم				
32	يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته.				
33	أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة				
34	أسعى وراء المعرفة الجديدة.				
35	أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير.				
36	أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط.				

ملاحق رقم (03) بعض مخرجات برنامج spss

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	32	33,7	33,7	33,7
	أنثى	63	66,3	66,3	100,0
	Total	95	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علوم	27	28,4	28,4	28,4
	أداب	68	71,6	71,6	100,0
	Total	95	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أولى ثانوي	16	16,8	16,8	16,8
	ثانية ثانوي	36	37,9	37,9	54,7
	ثالثة ثانوي	43	45,3	45,3	100,0
	Total	95	100,0	100,0	

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوافق النفسي	ذكر	32	51,44	2,139	,378
	أنثى	63	51,16	1,985	,250

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
التوافق النفسي	Hypothèse de variances égales	,002	,966	,630	93

	Hypothèse de variances inégales			,615	58,465

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
التوافق النفسي	Hypothèse de variances égales	,530	,279	,442
	Hypothèse de variances inégales	,541	,279	,453

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
التوافق النفسي	Hypothèse de variances égales	-,600	1,157
	Hypothèse de variances inégales	-,629	1,186

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوافق النفسي	علوم	27	51,33	2,270	,437
	أداب	68	51,22	1,946	,236

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
التوافق النفسي	Hypothèse de variances égales	1,454	,231	,243	93
	Hypothèse de variances inégales			,227	41,995

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
التوافق النفسي	Hypothèse de variances égales	,809	,113	,464
	Hypothèse de variances inégales	,821	,113	,497

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes	
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	Inférieur	Supérieur

التوافق النفسي	Hypothèse de variances égales	-,810	1,035
	Hypothèse de variances inégales	-,889	1,115

Descriptives

التوافق النفسي

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	
					Borne inférieure	Borne supérieure
أولى ثانوي	16	51,06	1,806	,452	50,10	52,02
ثانية ثانوي	36	51,53	2,104	,351	50,82	52,24
ثالثة ثانوي	43	51,09	2,068	,315	50,46	51,73
Total	95	51,25	2,031	,208	50,84	51,67

Descriptives

التوافق النفسي

	Minimum	Maximum
أولى ثانوي	49	55
ثانية ثانوي	49	55
ثالثة ثانوي	49	56
Total	49	56

ANOVA

التوافق النفسي

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	4,399	2	2,200	,528	,592
Intragroupes	383,538	92	4,169		
Total	387,937	94			

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مستوى الطموح	علوم	27	110,70	9,941	1,913
	أداب	68	112,01	9,738	1,181

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
مستوى الطموح	Hypothèse de variances égales	,020	,888	-,588	93
	Hypothèse de variances inégales			-,583	46,939

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
مستوى الطموح	Hypothèse de variances égales	,558	-1,311	2,228
	Hypothèse de variances inégales	,563	-1,311	2,248

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
مستوى الطموح	Hypothèse de variances égales	-5,736	3,114
	Hypothèse de variances inégales	-5,834	3,212

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مستوى الطموح	ذكر	32	113,41	11,511	2,035
	أنثى	63	110,75	8,705	1,097

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
مستوى الطموح	Hypothèse de variances égales	3,092	,082	1,259	93
	Hypothèse de variances inégales			1,151	49,534

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
مستوى الطموح	Hypothèse de variances égales	,211	2,660	2,112
	Hypothèse de variances inégales	,255	2,660	2,312

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
مستوى الطموح	Hypothèse de variances égales	-1,534	6,855
	Hypothèse de variances inégales	-1,984	7,304

```
ONEWAY مستوى BY المستوى
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING ANALYSIS.
```

Descriptives

مستوى الطموح

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	
					Borne inférieure	Borne supérieure
أولى ثانوي	16	112,44	10,191	2,548	107,01	117,87
ثانية ثانوي	36	111,17	8,785	1,464	108,19	114,14
ثالثة ثانوي	43	111,74	10,554	1,609	108,50	114,99
Total	95	111,64	9,761	1,001	109,65	113,63

Descriptives

مستوى الطموح

	Minimum	Maximum
أولى ثانوي	102	135
ثانية ثانوي	102	135
ثالثة ثانوي	102	135
Total	102	135

ANOVA

مستوى الطموح

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	18,708	2	9,354	,096	,908
Intragroupes	8937,124	92	97,143		
Total	8955,832	94			

Corrélations

		التوافق النفسي	مستوى الطموح
التوافق النفسي	Corrélation de Pearson	1	,348**
	Sig. (bilatérale)		,001
	N	95	95
مستوى الطموح	Corrélation de Pearson	,348**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	95	95

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

تم بحمد الله